" ممارسة العلاج العقلانى الإنفعالى السلوكى في خدمة الجماعة للتخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني"

إعـــداد

الدارسة / غادة قرنى مسعد جاب الله

الملخص:

يشهد العالم حالياً ما يعرف بثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة . تلك الثورة التى نتج عنها تطور فى شبكات الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعى . وبالرغم من الإيجابيات التى وفرتها هذه الثورة التكنولوجيه الحديثة فى وسائل التواصل إلا أنها أفرزت العديد من السلبيات الكثيرة والسلوكيات الغريبه والمستحدثة على مجتمعاتنا العربيه ومن هذه السلوكيات ما يعرف بالجرائم الإلكترونية .

والتى تشتمل على الكثير من الأنواع المختلفة ويعد أكثرها إنتشارا ما يعرف (بالتنمر الإلكترونى).

لذلك قامت الباحثة بإختيار هذة الظاهرة لدراستها والوقوف على كيفية مواجهة المشكلات المترتبة عليها لدى الشباب الجامعى . و يتم ذلك من خلال إستخدام النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة وهى تعتبر إحدى طرائق مهنة الخدمة الإجتماعية . حيث تعتبر مهنة الخدمة الإجتماعية مهنة إنسانية تسعى فى المقام الأول إلى حل المشكلات الأكثر إنتشارا فى المجتمع والعمل على التخفيف والحد من إنتشارها . ومن هذا المنطلق يجدر بنا التركيز على أهمية الدور الذى تقوم به مهنة الخدمة الإجتماعية فى بناء المجتمع وإستقراره بإعتبارها مهنة تاثير وتغيير إيجابى فى حياة الأفراد . وذلك من خلال ما تمتلكه هذه المهنة من طرائق واساليب ونماذج تعمل على توجيه وتوعية وتعديل وضبط سلوكيات الشباب .

الكلمات المفتاحية: النموذج العقلاني ، التنمر الالكتروني ، الدافعية للإنجاز.

Practicing rational, emotional, behavioral therapy in the group work to alleviating the decline in achievement motivation for female students who are victims of cyberbullying

Abstract

The world is currently witnessing what is known as the information revolution and modern technology.

That revolution that resulted in the development of the Internet and social media. Despite the positives provided by this modern technological revolution in the means of communication, it has produced many negatives and strange and new behaviors in our Arab societies, and among these behaviors is what is known as cybercrime. Which includes many different types, and the most common is what is known as (cyberbullying).Therefore, the researcher chose this phenomenon to study it and find out how to face the problems resulting from it among university youth. This is done through the use of the rational, emotional, behavioral model in community service, which is considered one of the methods of the social work profession. The social work profession is considered a humanitarian profession that primarily seeks to solve the most widespread problems in society and work to mitigate and limit their spread. From this standpoint, we should focus on the importance of the role played by the social work profession in building and stabilizing society, as it is a profession that influences and positively changes the lives of individuals. And that is through what this profession possesses of methods, methods and models that work to guide, educate, modify and control the behavior of young people.

Keywords: rational model, cyberbullying, achievement motivation.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الخدمه الاجتماعية واحدة من مهن المساعدة الانسانية تعنى بجميع الفئات عامة والشباب خاصة عناية كبيرة وتسعى بشكل دائم لتطوير اساليبها التقنية للتعامل مع الشباب (عميرة، ٢٠٠٠ ، ص١٧)

والخدمه الاجتماعية أيضا كعلم له أسسه وقوانينه يهدف بصفه أساسيه إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها فى ألافراد والجماعات والمجتمعات وفى مختلف القطاعات، حيث أن الخدمه ألاجتماعية بطبيعتها مهنه ديناميكيه متغيره ولذلك فأنها تواكب التغيرات ألاجتماعية وألاقتصادية وتتصدى للمشكلات التى تصاحب هذه التغيرات أو تترتب عليها وتستجيب للإحتياجات المتغيرة للأفراد والجماعات والمجتمعات . (توفيق ، ١٩٨٨ ، ص ٢٤١)

وبما أن طريقة العمل مع الجماعات هى إحدى طرائق مهنة الخدمة ألاجتماعية بما لديها من نماذج ومداخل وأساليب مهنيه تلعب دورا مؤثرا فيما يتعلق بإنجاز الأهداف المنوطة بالأخدمة الأجتماعية كمهنه إنسانيه ، حيث أن العمل مع الجماعات يمثل منظومه مهنيه متكامله تنطلق من خلال مجموعة من مقومات الممارسه مستهدفه تنقيح التدخل المهنى وجعله على أعلى مستوى مع الوضع فى الأعتباردينامكية الجماعات الصغيره هذا فضلا عن البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات وإتجاهات تطويره بمايسهم فى تفعيل دور الطريقه فى المجتمع . (منقريوس ، ٢٠١١ ، ص٣)

حيث تتميز طريقة العمل مع الجماعات بإستخدامها للعلاقات الأجتماعية والخبرات الجماعيه كوسائل لمساعدة الفرد على النمو كعضو فى الجماعه ومن ثم الجماعه وتطورها بما تتيحه الجماعة للأعضاء من فرص للتفاعل الأجتماعى الحر والأعتماد المتبادل ومن ثم الأرتقاء بمستوى فكر الأعضاء " المعارف النظرية " والأستفاده من الخبرات والتجارب فى سياق جماعى " المهارات السلوكيه " هؤلاء الأعضاء الذين يتفاعلون فيما بينهم فى ضوء الخبره الجماعية وقنوات ووسائل الأتصال ، يمكنهم أن ينمو ويطوروا الأتجاهات الأيجابية فيما بينهم ليس ذلك فقط بل ومن خلال ما تمارسه الجماعه على الأعضاء من وضع محددات وضوابط للسلوك تعمل على

تغيير الاتجاهات السلبيه التى تتفق مع قيم ومعايير الجماعة ،فالجماعة لا تعمل على تغيير الأتجاهات عن طريق النصح والأرشاد فحسب ، بل من خلال الخبره الجماعيه والمسؤلية الأجتماعية وتوزيع المهام والمسؤليات وتحديد الأدوار . (مصطفى , حسانين ,٢٠٠٢ , ص ٥٠)

والتدخل المهنى فى طريقة العمل مع الجماعات يوضح الأعمال والأدوار التى يؤديها الأخصائى الأجتماعى بإستخدام الوسائل والأساليب المهنيه المناسبة والتى تؤدى إلى تحقيق التغيير المطلوب. (منقريوس ، ٢٠١١ ، ص٧)

ولطريقة خدمة الجماعة أهمية بالغة فى مجال الشباب وذلك نظرا لوجود الشباب فى جماعات نشاط وجماعات عمل .

فالشباب هم المحور الأساسى والركيزه الرئيسية التى تعتمد عليها المجتمعات وبصفة خاصة الشباب الجامعى بإعتباره القوة المنتجه التى تحمل عبء التقدم الأقتصادى والأجتماعى من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب أخر بل أن الشباب هم القادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير . فالأهتمام بالشباب يعنى الأهتمام بالمستقبل . (صالح ، ٢٠١٧ ، ص١٤٩)

حيث أكدت دراسة (أحمد شفيق السكرى ، ٢٠٠٩) على أن الاهتمام بقضايا الشباب يشكل الجزء الأكبلا من قضايا المجتمع المعاصرة على إختلاف أنظمتها وإتجاهاتها ومستوياتها .لان الشباب يشكلون نسبة عالية من السكان فى المجتمعات العربية والاسلامية والدول النامية وهم أيضا أكثر الفئات الأجتماعية تاثرا بالواقع ومتغيراته ومعطياته البيئية الحياتيه الماديه والمعنويه من فكر وقيم ومشاعر وسلوك.

وأتفقت أيضا دراسة (نورهان منير حسن فهمى ، ١٩٩٨) على أهمية فئة الشباب وأهمية دراسة أوضاعهم وإتجاهاتهم ودورهم فى المجتمع والمشكلات الى يواجهونها لمحاولة التصدى لها .

وأكدت أيضا دراسة (على إبراهيم محرم ، ٢٠٠٩) بضرورة الأهتمام بقطاع الشباب فى الوقت الحاضر والتصدى للمشكلات التى يعانون منها والتى

تعتبر بمثابة صعوبات أو عقبات تحول دون قدرتهم على تحقيق ذواتهم وإنتاجهم فى المجتمع .

ومن هنا إستهدفت دراسة (إبراهيم عبد الهادى المليجى ، ٢٠٠٩) معرفة مشكلات الشباب لما لفئة الشباب من أهمية فى المجتمع والتأكيد على ضرورة الوقوف على كل هذة المشكلات التى تعوقهم عن أداء وظائفهم فى المجتمع . وأوصت هذة الدراسة بضرورة التخفيف من مشكلة عزلة الشباب وتهميش دورهم فى الاسرة والمجتمع ومحاولة جذبهم للمشاركة الفاعلة فى انشطة المجتمع .

لذلك إستهدفت دراسة (رامى عابدين أحمد ، ٢٠١٤) ضرورة التعرف على مدى فاعلية مشاركة الشباب فى الانشطة الطلابية الجامعية ودورها فى إكساب وتنمية المسئولية الأجتماعية لدى طلاب الجامعة من خلال ممارسة هذة الأنشطة والبرامج وصياغة بامج جديدة لتدعيم قيم المشاركة والانتماء والولاء لديهم .

حيث أكدت دراسة (شروق محمد جمال ، ٢٠١٩) على وجود العديد من الأثار السلبية لأنضمام الشباب الجامعى فى المجتماعات الأفتراضية والتى منهاعلى سبيل المثال عدم مشاركتهم فى الأنشطه الجماعية والأسرية مما يؤدى إلى استخدامهم للعنف بكل أشكاله وجعلهم يميلون إلى تجريح الأخرين وإهانتهم وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أنها أوضحت أن العديد من الشباب الجامعى يستخدم شبكات التواصل الأجتماعى من خلال المجتمعات الأفتراضية لاستفزاز الأخرين والأنتقام منهم مما يؤدى إلى خلل فى منظومة القيم الأجتماعية الأيجابية المتوارثة . لذلك اوصت هذة الدراسة بضرورة توعية الشباب الجامعى بمخاطر المجتمعات الأفتراضية .

وقد إستهدفت أيضا دراسة (يسرى سعيد حسنين ، ٢٠٠٠) التعرف على موقف الشباب الجامعى نحو قضايا العنف مع وضع تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة هذة القضايا. وأيضا أكدت هذة الدراسة على

الأهتمام بفئة الشباب الجامعى بصفة خاصة بإعتبارهم حاضر المجتمع ومستقبله وذلك لكونه ينتمى إلى فئة الشباب .

لذلك أوصت دراسة (عبير حسن على الزواوى ، ٢٠٠٩) بضرورة توعية الشباب بالاثار السلبية الناتجة من الاستخدام الخاطىء للإنترنت لوسائل التواصل الأجتماعى بمختلف أنواعها.

وتعتبر مشكلة التنمر من أهم مشكلات العصر والتى تحدث فى كافة أنحاء المدرسة والجامعة وليس فى مكان بعينه داخلها أو خارجها ، ولذا تعد مشكلة التنمر المدرسى أو الجامعى من المشكلات الخطيرة التى تهدد الأمن المدرسى أو الجامعى بأسره ، وبالرغم من ذلك فلم تلق هذة المشكلة الأهتمام الكافى فى المجتمعات العربية رغم خطورتها سوار من حيث إنتشارها أو من حصر معدلات إنتشارها بالمؤسسات التعليمية أو حتى توفر أدوات لتشخيصها بدقة والتعرف على أثارها السلبية مقارنة بالمجتمع الغربى الذى أعطى إهتماما كبيرا لهذة المشكلة فى كافة المجالات من خلال وسائل الإعلام ومواقع الأنترنت والتواصل مع المعلمين والقائمين على العملية التعليمية للتعرف أكثر على هذة المشكلة وخطورتها داخل المؤسسات التعليمية بأنواعها المختلفة (مدارس ، جامعات) (حكومية ، خاصة) وإجراءالبحوث حولها ، تلك البحوث التى ركزت على تشخيصها وإعداد برامج علاجية للتخلص من هذة المشكلة وخفضها . (شقير ، ٢٠١٨ ، ص ٤)

ويعتبر التنمر أو السلوك التنمرى هو أحد سمات المجتمعات البشرية منذ القدم وهو ظاهرة عامة يمارسها الجنس البشرى بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة ويظهر عندما تتوافر له الظروف المناسبة . (أبو الديار ، ٢٠١٢ ، ص ١٧)

حيث أكدت دراسة (جمال عبدلله أبو زيتون ، ٢٠١٧) على تزايد ظاهرة السلوك التنمرى بأشكاله المختلفة فى الأونة الأخيرة مما جعلها من المشكلات واسعة الأنتشار فى المدارس والجامعات .

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الطلبة المتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسرى والأنفصال والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين والتى قد يكون لها دور فى حدوث التنمر لدى الطلاب وأهمها التفكك الأسرى مثل حالات الطلاق والهجر وتعاطى المخدرات والعقاب المستمر للأبن وكذلك إنخفاض المستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة والذى بدوره قد يؤدى إلى حالات تنمر كثيرة . فالطلبة الذين لا يجدون الدعم من أسرهم فى حل مشكلاتهم ومساندتهم إجتماعيا وإنفعاليا قد يسلكون سلوكا غير سوى . (شايع ، ٢٠١٨ ، ص ٣٦٥)

فكلما كانت الأسر مترابطة ومتماسكه يسودها المناخ المناسب لتربية وتنشئة الأطفال والشباب تنشئة سليمة كلما كانت أقدر على حماية الأبناء من الوقوع فريسة لمشكلات المراهقة وغيرها من المشكلات . (أبو النصر ، ٢٠١٣ ، ص ٣٦١)

ومن هنا أكدت دراسة (قيس حميد فرحان ، ٢٠١٨) على أن التنمر مشكلة سلوكية لها العديد من الأثار الخطيرة على الأطفال والشباب إذ يعانى الطفل أو الشاب الذى يقع ضحية للتنمر من المشكلات مثل (الخوف ، العزلة الإجتماعية ، الغياب من المدرسة أو الجامعة ، إنعدام الأمن ، القلق الشديد إنخفاض مستوى التحصيل الدراسى ، قصور فى المهارات الإجتماعية ، إنعدام الثقة بالنفسى ، إنخفاض فى تقدير الذات وفى بعض الحالات يؤدى التنمر إلى الإنتحار لذلك أوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء الأمور بسلوك التنمر لدى أبنائهم بمخاطر هذا السلوك والمساهمة فى إيجاد الحلول المناسبة له .

حيث أكدت دراسة (يسرا محمد سيد عبد الفتاح ، ٢٠١٩) أن من أسباب التنمر وجود أفكار لا عقلانية لدى المتنمرين متمثله فى (القوة ، السيطرة ، تخويف من حولهم) وأيضا وجود أفكار لاعقلانية لدى ضحايا التنمر متمثله فى (عدم المواجهة ، عدم إبلاغ الأخرين عما يتعرضون له من مضايقات وأذى) . لذلك أكدت الدراسة على ضرورة إستخدام العديد من النماذج

العلاجيـــة للتعامـــل مـــع هـــذة الأفكـــار الغيـــر عقلانيـــة ومحاولـــة تغييرهـــا بـــأخرى أكثـــر عقلانية .

كما تبين من دراسة (Chen and Liang 2020) أن من أبرز العوامل والأسـباب التـى سـاعدت فـى إنتشـار التنمـر الإكترونـى بـين طـلاب الجامعـات التفكـك الأسـرى والعلاقـات السـيئه بـين الأبنـاء والوالـدين لـذلك أوصـت هـذه الدراسـه بضـرورة الأهتمـام بالـدور الـذى تلعبـه الأسـره إتجـاه أبنائهـا مـن حيـث تـوعيتهم بطبيعـة المشـكلات الناتجـة عـن التنمـر الالكترونـى وكيفيـة التخفيـف من حدتها .

وأفـرزت التكنولوجيـا أنواعـا جديـدة مـن السـلوكيات العنيفـة مثـل التنمـر الإلكترونـى ذلـك النـوع الـذى يختلـف كثيـرا عـن التنمـر التقليـدى والـذى مـن شـأنه جـذب إهتمـام الباحثين ووسائل الأعلام معا لدراسته . (عمارة ، ٢٠١٧ ، ص ٥١٦)

فـالتنمر الألكترونـى يعـد شـكلا مـن أشـكال التنمـر التـى يواجههـا الشـباب الجـامعى فـى الوقـت الحـالى والتـى تعتبـر مـن أهـم مشـكلات العصـر . فـالتنمر السـيبرانى (الإلكترونـى) يعتبـر تحـديا جديـدا للمجتمـع ، إذ أنـه يمثـل تهديـدا خطيـرا لصـحة المـراهقين والشـباب وسـلامتهم . لـذا فـإن نمـو الأثـار المترتبـة عـل التنمـر السـيبانى بـين الطـلاب يتطلـب دورا فـاعلا مـن الإدارات والمؤسسـات التعليميـة وأوليـاء الأمـور للعمـل معـا لمواجهـة تلـك الأثـار ، كمـا يتطلـب هـذا الأمـرمن البـاحثين التربـويين دراسـة كـل مـا يتعلـق بتلـك الظـاهرة خاصـة فـى ضـوء الـنقص الواضح فى الدراسات التى تتناولها . (الفريح ، ٢٠١٨ ، ص١٦)

حيـث أكـدت دراسـة (ريهـام سـامى حسـين يوسـف ، ٢٠١٨) علـى إنتشـار ظـاهرة التنمـر الإلكترونـى فـى عـدد مـن الـدول المختلفـة وأيضـا إنتشـار هـذة الظـاهرة بـين طـلاب المـدارس والجامعـات ، لـذلك إقترحـت هـذة الدراسـة إجـراء دراسـات أخـرى لرصـد ظـاهرة التنمـر الإكترونـى بـين الشـباب ومـدى وعـيهم بخطورة هذة الظاهرة .

وأوضـحت دراسـة (collen and Hatem 2021) أن التنمـر الإلكترونـى أصـبح ظـاهرة خطيـرة يمكـن مـن خلالهـا إلحـاق الضـرر بالصـحة العقليـة للشـباب

ممـا تسـبب فـى ظهـور العديـد مـن الأثـار السـلبية علـى الشـباب الجـامعى والتـى مـن اهمهـا وجـود ضـعف فـى تحصـيلهم الدراسـى حيـث اجريـت هـذه الدراسـة علـى عينـه ٤٢٥ طلبـا بجامعـة كـاربوك فـى تركيـا تبـين مـن خلالهـا ان اكثـر مـن ٤٥ % مـن الطـلاب تعرضـوا بالفعـل للتنمـر الالكترونـى واصـبحوا ضـحايا للتنمـر الإلكترونـى ممـا تسـبب فـى إضـعاف سـلامتهم النفسـيه وضـعف ثقـتهم بأنفسـهم لـذلك اوصـت هـذة الدراسـه بضـرورة تصـميم بـرامج للتـدخل تعمـل علـى زيـادة وعـى الشـباب الجـامعى بهـذة الظـاهرة وتمكـنهم مـن معرفـة كيفيـة إدارة سـلوكيات التنمر .

وهذا مـا أكدتـة دراسـة (Huang and Jinya 2021) التـى أجريـت علـى أعـدادا كبيـرة مـن الطـلاب داخـل الكليـات المختلفـة والتـى بـين مـن خلالهـا ان مـن اكثـر الاثـار التـى نتجـت عـن ظـاهرة التنمـر الإلكترونـى علـى الشـباب الجـامعى (القلـق ، الإكتئـاب ، ضـعف الدافيـة للإنجـاز وايضـا الميـول الإنتحاريـة فـى بعـض الاحيـان . لـذلك أوصـت هـذة الدراسـة بضـرورة إتخـاذ تـدابير هادفـة وفعالـه لمحاولة التصدى لمثل هذة الاثار والتخفيف من حدتها .

كما هدفت دراسة (Htin Zaw ; et al 2020) التعرف على اكثر الأثـار الناتجـه عـن التنمـر الإلكترونـى لـدى الشـباب الجـامعى وقـد تبـين انـه مـن أكثـر هـذة الأثـار (قلـة الأداء الأكـاديمى ، ضـعف التحصـيل الدراسـى) ممـا يـؤدى إلـى التـوتر والخـوف الشـديد الـذى يـؤدى بـدوره إلـى عـدم رغبـتهم فـى المشـاركة فـى أى أنشـطة داخـل او خـارج الجامعـة وأيضـا عـدم رغبـتهم فـى إقامـة أى علاقـات إجتماعيـة ودخـولهم فـى نطـاق مـن العزلـه . لـذلك أوصـت هـذه الدراسـة بضـرورة عمـل بـرامج توعيـة للشـباب الجـامعى تسـاعدهم علـى الـتخلص من هذه المشاعر السلبيه وإستبدالها بأخرى إجابيه .

وقـد تبـين مـن دراسـة (Dora ; 2020) ان ظـاهرة التنمـر الإلكترونـى لـدى المـراهقين مـن الشـباب الجـامعى أصـبحت مـن القضـايا التـى لفتـت إنتبـاه المجتمـع بصـفه عامـه ومجتمـع البحـث بصـفه خاصـة مـؤخرا . لـذلك أوضـحت هـذة الدراسـة أن ظـاهرة التنمـر الإلكترونـى ظـاهرة جديـدة ومتزايـدة نسـبيا وتطـورت

جنبا إاى جنب مع إستخدام تقنيات المعلومات والأتصالات مضيفا إلى ذلك أن هذه الدراسه أوصت بضرورة عمل العديد من الدراسات والأبحاث حول هذه الظاهرة وذلك نظرا لقلة الدرسات التوفره حولها .

وكان من أهم نتائج دراسة (Garcia ; et al 2021) انها أكدت هذه الدراسه على أن من أكثر أشكال التنمر الإلكترونى إنتشارا بين طلاب الجامعه هى (الأهانه عبر الهاتف المحمول أ الإنترنت والإستبعاد أو التجاهل من إحدى المجموعات (الشبكات الإجتماعيه) ثم التهديد أو نشر الشائعات أو نشر معلومات شخصية محرجه) لذلك أوصت هذه الدراسه بضرورة عمل برامج للتدخل هدفها منع وتقليل التنمر عبر الإنترنت وتعزيز الممارسات الجيده فى الشبكات الإجتماعيه. .

وإتضح من دراسة (Cardenas ; 2018) أن من أكثر أشكال التنمر الالكترونى إنتشارا بين طلاب الجامعات (الأختراق لإحدى المنتديات العامه ، المضايقات عبر الأنترنت والتى تهدف إلى إزعاج الأخرين أو إيذاء شخص ما من خلال الرسائل المسيئه ، سرقة الهويه لإنتحال شخص المستخدم وإرسال معلومات ضاره إلى جهات إتصال أخرى خاصه بهم ، الأستبعاد (النبذ) من خلال حظر أو حذف قائمة الأصدقاء ، نشر الشائعات والمعلومات الخاطئه عن شخص من خلال صفحات الويب ورسائل البريد الإكترونى) .

وإتفقت دراست (Myers And Carrie, 2019) مع أن ابرز أشكال التنمر الإلكترونى إنتشارا بين طلاب الجامعه (نشر الشائعات ، السخريه أو تحقير شخص ما ، السعى للإنتقام من شخص ما أو إحراجه بنشر بعض الفيديوهات الخاصه به ، إستبعاد شخص من مجموعه أو موقع) .

وأكدت أيضا دراسة (محمود عمر أحمد عيد ، ٢٠١٩) على وجود كثير من السلوكيات غير الأخلاقية بين الشباب فى الجامعات مثل السب والتشهير والتهديد تلك السلوكيات التى تعتبر إحدى الاثار الناتجه عن ظاهرة

التنمر الالكترونى وأوصت الدراسة بضرورة توعية أفراد المجتمع بصفة عامة وفئة الشباب بصفة خاصة بمخاطر التنمر الإلكترونى وتشريع القوانين الرادعة لممارسى التنمر الإلكترونى بكافة أشكله.

لذلك أوصت دراسة (مشعل الأسمر النبتان ، ٢٠١٩) على ضرورة لفت أنظار المسؤلين التربويين والأسر على أهمية الدعم الإجتماعى فى مواجهة السلوك التنمرى من خلال وضع الخطط والإستراتيجيات التى تضبط السلوك التنمرى بكل أشكاله المختلفة .

وعلى الرغم من التباين فى نسب إنتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب فى دول العالم إلا أن الباحثين قد إتفقوا على أن ظاهرة التنمر تتمثل فى العدوان اللفظى والتحرش ونشر الشائعات والرفض الإجتماعى والعزلة وغيرها من مظاهر أخرى . (عبد الرحيم ، ٢٠١٧ ، ص ٢٨٨)

ومن هنا أكدت دراسة (أسامة عبد الفتاح محمد ، ٢٠١٢) على أن نسبة كبيرة من الطلاب لديهم إشتراك بالإنترنت فى منازلهم وهو ما يشير إلى وجود وقت كبير لدخول الطلاب إلى الإنترنت وأكدت الدراسة ايضا على أن هناك نسبة كبيرة من المراهقين والشباب يقضون أكثر أوقات فراغهم فى التصفحعلى مواقع التواصل الإجتماعى المختلفة .

لذلك ترتب على إفراط الطلاب فى إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى العديد من المشكلات النفسية والإجتماعية التى تهدد إستقرارهم النفسى كالشعور بالعزلة والإكتئاب والقلق ، هذا بالإضافة إلى مشاعر الإحباط والغيره وتدنى فى مستوى التحصيل الدراسى وعدم المشاركه فى الأنشطة الجماعية ،هذا كله بالإضافة إلى تعرضهم للخطر جراء ما يواجهونه من الجرائم السيبرانية (الإلكترونية) التى كثيرا ما أصبحت تمارس ضدهم عبر مواقع التواصل الإجتماعى والتى منها على سبيل المثال (التنمر الإلكترونى بجميع أشكاله) . (الصبان و الحربى ، ٢٠١٩ ، ص ٢٦٨)

وقد أستهدفت دراسة (Garcia et al 2021) التعرف على أكثر أشكال التنمر الإلكترونى إنتشارا وشيوعا بين طلاب الجامعة وأظهرت نتائج

هـذة الدراسـة أن أكثـر أشـكال التنمـر الإلكترونـى إنتشـارا بـين طـلاب الجـامع هـو (الاهانـة عبـر الهـاتف المحمـول ، الإسـتبعاد أو التجاهـل مـن إحـدى المجموعـات ،التهديـدات ، نشـر الشـائعات ،نشـر معلومـات شخضـية ، نشـر صـور غيـر لائقـة) لـذلك أوصـت الدراسـة بضـرورة عمـل بـرامج للتـدخل هـدفها تخفيـف والحـد مـن التنمـر عبـر الإنترنـت وتعزيـز الممارسـات فـى الشـبكات الإجتماعية .

كما أشارت دراسة (2021 cilliers and liezel) أن الإنترنت أصـبح مشـكلة كبيـرة فـى الماضـى القريـب وأن هنـاك نقـص فـى الأبحـاث التـى تركـز علـى التنمـر الإلكترونـى علـى المسـتوى الجـامعى . حيـث أجريـت هـذة الدراسـة علـى إحـدى جامعـات جنـوب أفريقيـا علـى عينـة ١٥٠ طالبـا مـن طـلاب الجامعـة وأظهـرت نتـائج الدراسـة أن ثلـث هـؤلاء الطـلاب كـانوا ضـحايا للتنمـر الإلكترونـى بشـكل عـام . لـذلك أوصـت هـذة الدراسـة بضـرورة فـرض سياسـة خاصـة بـإدارة التعلـيم العـالى مـن شـأنها التصـدى لهـذة الظـاهرة (التنمـر الإلكترونى) .

وهـذا مـا أكـدة دراسـة (محمـود محمـد عبـد الحميـد محمـد عـامر ، ٢٠١٣) أن الممارسـة الخاطئـه لإسـتخدام الأنترنـت مـن قبـل الشـباب تـؤدى إلـى إنتشـار الأنحرافات الخلقيه والتحدث بألفاظ بذيئة .

لـذلك أوصـت دراسـة (هنـد محمـد أحمـد السـيد ، ٢٠١٦) علـى ضـرورة توعيـة الأسـرة بـدورها إتجـاه أبنائهـا فـى مـراقبتهم وتقـديم النصـح و الإرشـاد لهـم فيمـا يخص بكيفية التعامل مع الأثار السلبيه لإستخدام الإنترنت .

لـذلك أكـدت دراسـة (محمـد عبـد العزيـز الدسـوقى رخـا ، ٢٠١٨) علـى أهميـة دور الخدمـه الإجتماعيـة والأسـره فـى رعايـة ووقايـة أبنـائهم مـن خطـورة التعامـل مـع الإنترنـت مـن خـلال المتابعـه والتوجيـه والرقابـه المسـتمره وكـذلك أوصـت الدراسـه بضـرورة تفعيـل دور المؤسسـات التعليميـه والثقافيـه مـن خـلال الإرشـاد والتوجيـه عـن طريـق النـدوات وعقـد الحلقـات النقاشـيه التـى تفـتح الأفـاق أمـام الطلبه الجامعيين نحو الإستخدام الأمثل للشبكه .

بالإضافه إلى ما تم عرضه قامت الباحثه بإجراء دراسه إستطلاعيه على عينه من طالبات جامعة الفيوم بالكليات المختلفه المقيمات بالمدينه الجامعيه ، وقد تبين من خلال هذه الدراسه أن نسبة (٦٤ %) من هؤلاء الطالبات تعرضن بالفعل للتنمر الإلكترونى .

وأتضح من خلال الدراسه الإستطلاعيه أن أكثر أشكال التنمر الإلكترونى التى تعرضوا لها هى بالترتيب على النحو التالى :-

١- التعرض لشتائم
٢- إختراق الحساب الشخصى وإرسال رسائل غير لائقه للأصدقاء
٣- إستقبال رسائل جنسيه وأخرى غير لائقه من غرباء
٤- الإستبعاد من مجموعه معينه
٥- الإبتزاز والتهديد من قبل شخص ما بنشر صور وفيديوهات محرجه

كما إتضح من خلال الدراسه الإستطلاعيه أن الأثار الناجمه عن تعرضهن لمشكلة التنمر الإلكترونى هى بالترتيب كالتالى :-

١- ضعف التحصل الأكاديمى
٢- إنخفاض الدافعية للإنجاز
٣- عدم المشاركه فى الأنشطه الطلابيه
٤- الشعور بالعزلة الإجتماعية
٥- إضطرابات فى النوم
٦- الشعور بالقلق
٧- الإحساس بالغضب والإكتئاب
٨- الشعور بالصداع وألام فى المعده وحالات الخوف والذعر
٩- الدافعيه للإنتحار

ونظرا لسرعة إنتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى وخطورة أثارها على المجتمع برزت الحاجة إلى التفكير فى أفضل الوسائل للتصدى لها . فالبرغم من أن التنمر الإلكترونى بشكل خاص يعتبر مشكلة خطيرة تهدد الأمن الإجتماعى

بأكمله إلا أنه لا يوجد إهتمام بهذه المشكلة فى المجتمعات العربية من حيث إنتشارها على عكس المجتمعات الغربيه . (الزغبى ، ٢٠١٤ ، ص ١٦٨)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن طريقة العمل مع الجماعات بإعتبارها إحدى طرائق مهنة الخدمة الاجتماعية التى تسعى إلى إحداث النمو والتطور فى شخصيات الأعضاء داخل الجماعات وإكسابهم الإتجاهات الإيجابيه وغرس القيم السليمة التى توجه السلوك وتهذب الأخلاق وتشجع على المشاركه والعمل المنتج الذى يعمق روح الإنتماء لدى الجماعة ومن ثم المجتمع ككل وهذا بهدف تكوين مواطن صالح فى المجتمع .

ومن هذا المنطلق تكتسب طريقة العمل مع الجماعات أهمية خاصة ، وذلك لان مهنة الخدمة الإجتماعية وطرائقها المختلفة وخاصة طريقة العمل مع الجماعات لها دورا إيجابيا فى التعامل مع الشباب من أجل تحسين أدائهم وواجباتهم ومسؤلياتهم نحو أنفسهم والأخرين وذلك من خلال ما تتمتع به هذه الطريقة من نماذج وإتجاهات ومداخل .

ويتم تحقيق ذلك من خلال إستخدامها لأنواع من الأنشطه المختلفة (إجتماعية , ثقافية , دينية , رياضية وفنية) لإيجاد علاقات إجتماعية بين الأعضاء والجماعات والتى تتمثل فى مساعدة العضو على التكيف مع الجماعة وتحقيق رغباته وأهدافه .

كما أثبتت العديد من الدراسات والبحوث التجريبية والتقييمية فى مجالات علم النفس والصحة النفسية والخدمة الإجتماعية فعالية النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة . حيث يتمتع هذا النموذج بفاعلية عالية فى علاج وتنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأعضاء والجاعات وخاصة مما يعانون مشكلات نفسية وإجتماعية أثرت على سلوكياتهم وتعاملهم مع الأفراد المحيطين .

فقد أكدت دراسة (دعاء عزت على عمر ، ٢٠١٥) على فاعلية العلاج العقلانى الإنفعالى الذى يعتبر أحد أنواع العلاجات التى تتعامل مع الأفكار والمشاعر والسلوكيات والذى أوضح فاعليته مع الكثير من المشكلات ومع

كثير من الفئات . حيث أنه يساهم فى تنمية ذات العميل من خلال إعادة تواصل العميل بالواقع وبالحقيقة وتعلم مهارات المواجهة للمواقف التى يصاحبها إحباط وفشل والمهارات التى تمكنه من التعامل معها ، كما يهدف إلى تهيئة العضو داخليا لتقبل ما هو عليه والظروف المحيطه به بما يدعم رأى الفرد فى التفكير العقلى الإيجابى والمنطقى .

وإستهدفت دراسة (هشام إبراهيم عبد لله محمد ، ١٩٩٢) خفض مستوى الإكتئاب لدى عينة من الشباب الجامعى وذلك عن طريق إستخدام منحى جديد فى العلاج النفسى وهو العلاج العقلانى الإنفعالى . حيث تم إعداد برنامج العلاج فى إثنى عشرة جلسة علاجية . وأظهرت نتائج الدراسة إنخفاض مستوى الإكتئاب لدى عينة الدراسة وتعديل السلوكيات السلبية وجوانب التشويه المعرفى .

وأوضحت نتائج دراسة (فكرى أحمد عسكر ، ٢٠٠٢) فاعلية برنامج الإرشاد العقلانى الإنفعالى فى تعديل مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة وأيضا تعديل الأفكار اللاعقلانية إلى أفكار أكثر عقلانية .

كما يتضح من نتائج دراسة (صلاح فؤاد الشعراوى ، ٢٠٠٣) فاعلية برنامج الإرشاد العقلانى الإنفعالى السلوكى فى تحسين مستوى الإتزان الإنفعالى لدى عينة من الشباب الجامعى من خلال خفض مستوى الإندفاعية كمظهر من مظاهر الإضطراب الإنفعالى الذى يعوق عملية التوافق الإيجابى لديهم .

وأشارت دراسة (عبد الناصر عوض أحمد جبل ، ٢٠٠٣) إلى جدوى إستخدام النموذج العقلانى الإنفعالى فى تنمية إتجاهات الطلاب نحو المسؤلية الفردية والإجتماعية لدى عينة من الطلاب الذكور من المرحلة الثانوية .

كما إستهدفت دراسة (Bullocks and Carnesha 2021) تحسين أعراض الإكتئاب لدى كبار السن من خلال وضع خطة علاجية ويتم من خلالها إستخدام تقنيات برنامج العلاج العقلانى الإنفعالى السلوكى (REBT) . وكان من أهم نتائج الدراسة أنها أثبتت فاعلية هذا النموذج فى تحسين

أعـراض الإكتئـاب لـدى كبـار السـن وزيـادة القـدرة أو الرغبـة فـى بنـاء العلاقـات الإجتماعية لديهم .

وأكـدت دراسـة (Bausert and Samantha 2019) علـى فاعليـة النمـوذج العقلانـى الإنفعـالى السـلوكى فـى خفـض وتقليـل الأعـراض السـلبية التـى يعـانى منهـا الشـباب فـى سـن البلـوغ والتـى منهـا القلـق علـى سـبيل المثـال وزيـادة المشـاعر الإيجابيـة وأكـدت نتـائج الدراسـة علـى الـتخلص بالفعـل مـن هـذة المشـاعر السـلبية المرتبطـة بالتـوتر والقلـق وتحفيـز المشـاعر الإيجابيـة والعمـل علـى زيـادة المشـاركة فـى الأنشـطة والعلاقـات الإجتماعيـة وأيضـا زيـادة الدافعيـة للإنجاز .

وأسـتهدفت دراسـة (Gray 2019) زيـادة تقـدير الـذات لـدى الإنـاث البـالغين والمتـراوح أعمـارهن بـين ١٨إلـى ٢٢ عامـا . وكـان مـن اهـم نتـائج الدراسـة فاعليـة النمـوذج العقلانـى الإنفعـالى السـلوكى كعـلاج لزيـادة تقـدير الـذات لدى هؤلاء الإناث وايضا زيادة الدافعية للإنجاز لديهم .

وأكدت دراسة (Cahilig and Maria 2013) فاعلية النموذج العقلانـى الإنفعـالى السـلوكى فـى زيـادة تقـدير الـذات والـتخلص مـن المشـاعر السـلبية والأفكـار والمعتقـدات المشـوهة لـدى فئـة المـراهقين اللـذين تتـراوح أعمـارهم مـن ١٢ إلـى ١٨ عامـا ممـن يعـانون مـن القلـق وبعـض الإضـطرابات الاخـرى نتيجـة التغيـرات الجسـمانية والفسـيولوجية لـديهم ومسـاعدتهم علـى إسـتبدال هـذة المشـاعر بـأخرى إيجابيـة مـع زيـادة ثقـتهم بأنفسـهم ورفـع درجـة الـوعى لـديهم بطبيعة هذة التغيرات المرتبطة بهذة المرحلة العمرية .

كمـا أوضـحت نتـائج دراسـة (عـلاء سـيف الإسـلام ، ٢٠٠٣) فاعليـة برنـامج الإرشـاد العقلانـى الإنفعـالى السـلوكى فـى تعـديل مسـتوى الرعايـة الذاتيـة لـدى المـراهقين مـن مرضـى السـكر وإكسـابهم العديـد مـن الممارسـات السـلوكية الصـحيحة المسـتمدة مـن إعـادة تشـكيل البنـاء المعرفـى وفـق طريقـة تعمـل علـى تعديل جوانب الرعاية الذاتية وإستبدال الأفكار الخاطئة بأخرى أكثر عقلانية .

فى حين كشفت العديد من نتائج الدراسات التجريبية والعربية والأجنبية الأخرى عن فاعلية النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى مجالات عديدة وصلاحيته فى تناول ومعالجة العديد من المشكلات المرضية وغير المرضية . كما إنه يساعد على تنمية الإتجاهات والمهارات . حيث يتمتع بفاعلية عالية تظهر فى نتائج عبد اللطيف يوسف عمارة (١٩٨٥) ومحمود إبراهيم عبد العزيز (١٩٩٢) وخالد إبراهيم الفخرانى (١٩٩٢) ومحمد أحمد محمد (١٩٩٥) وعصام عبد اللطيف العقاد (١٩٩٩) وسيد عبد العظيم محمد (٢٠٠٠) ومحمود أحمد محمد (٢٠٠١) وإيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٢) وأمينة إبراهيم الهيل (٢٠٠٢) وفكرى أحمد عسكر (٢٠٠٢) وسناء حامد زهراء (٢٠٠٢) ومدحت عبد الحميد أبو زيد (٢٠٠٣) وسميرة محمد شند ومجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٣) وصلاح فؤاد الشعراوى (٢٠٠٣) وعبد الناصر عوض جبل (٢٠٠٣) زأمانى سعد فوزى (٢٠٠٤) وناصر عبد العزيز (٢٠٠٥) وعبد المنصف حسين على (٢٠٠٦) .

لذلك أختارت الباحثة النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة بما لدية من إفتراضات وأهداف وتكنيكات تتناسب مع مشكلة الدراسة الحالية والمتمثلة في إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني.

ثانياً: مفاهيم الدراسة: Concepts of Study

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم الأساسية والتى يمكن توضيحها فيما يلى :-

١- النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى

٢- التنمر الإلكترونى

٣- إنخفاض الدافعية للإنجاز

١- النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى :

هو أسلوب جديد من أساليب العلاج النفسى رائده " ألبرت اليس " بدأ فى عام ١٩٥٤ طريقه نحو أسلوب منطقى جديد للعلاج النفسى وذلك تأسيسا على نموذج فلسفى أكثر منه على نموذج نفسى . (العقاد ، ٢٠٠١ ، ص ٣٩)

ويعتبر طريقة من طرق العلاج النفسى مبنيه أساسا على النظرية الإدراكيه ، وأفكار عالم النفس " ألبرت اليس " وبمقتضاها يتم تشجيع العميل على التمييز بين الحقائق الموضوعيه فى البيئه التى يعيش فيها وما هو غير ذلك . (درويش ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٧)

ويركز النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى على تفكيروإنفعالات وسلوكيات الأفراد ويستهدف تغيير معتقدات العملاء إلى طريقة تفكير صحيحه ومقنعه حول المواقف المسببه للمشكلات والإضطرابات . (johnson , Louise , 1989 , P428)

كما أن النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى يعتبر فى حقيقته عمليه إعادة تعلم لفلسفة الحياه بإستدماج قيم جديدة مما يجعله يحتاج إلى معالج واسع الثقافه يجيد المحاورة ويتقن الإقناع ويجيد المنطق ويعتمد على المنهج العلمى فى التفكير لكشف الحقائق ويواجه المعتقدات الخاطئه فى تفكير العملاء ودائم الرغبه فى الإستزادة من المعرفة . (الحفنى ، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٦)

ويرى ألبرت اليس فى نظريته عن النموذج العقلانى الأنفعالى السلوكى أن التفكير والإنفعال والسلوك يحدثوا فى أن واحد لدى الإنسان فمن النادر أن ينفعل الإنسان بدون تفكير وأيضا عندما ينفعل الفرد فإنه يفكر ويتصرف وعندما يتصرف فإنه ينفعل وعندما يفكر فإنه ينفعل ويتصرف ، كما يرى إليس أن السلوك نتاج المعتقدات وأن تركيز العلاج يتجه نحو الكشف عن أخطاء التفكير فى نظام إعتقادات الإنسان وتعديلها وتغييرها من خلال المواجهة والنفنيد ومن خلال أساليب تعليمية نشطه ومباشره لإعادة بناء فلسفة الإنسان فى الحياه . (الشرقاوى ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٣)

حيث ركز ألبرت اليس على أن الإنسان هو المسؤل الوحيد عن صحته النفسيه أو إضطرابه النفسى ويؤمن بقدرة الإنسان على السيطره على كل ما يشعر به وما يقوم به من أنشطه ، وأن الإنسان قد يتعرض أحيانا للإضطرابات عندما يقوم بتصديق إفتراضاته الخاطئه وغير المنطقيه عن نفسه وعن الأخرين ، كما أنه بإمكان الإنسان فى نفس الوقت أن يحمى نفسه

من هذه الإضطرابات النفسيه عن طريق إستخدام الأساليب المنطقيه فى التفكير . (القذافى ، ٢٠٠١ ، ص ٢٥١)

ويقوم النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى على فكرة أن الإنفعالات والسلوكيات تنتج عن عمليات معرفيه أو نتيجه لما يفكر فيه الإنسان أو يفترضه أو يومن به عن نفسه وعن الأشخاص الأخرين وعن العالم بشكل عام وأن ما يحدد ما يشعر به الإنسان وسلوكياته هو طريقة تفكيره فى المواقف التى يواجهها وليس المواقف نفسها . (Froggatt , Wayne , 2005)

حيث ترى النظريه العقلانيه الإنفعاليه أن الكائن الإنسانى يخلق إلى حد كبير العواقب أو الإضرابات الإنفعاليه لذاته بنفسه ، وإنه يولد ولديه نزعه للقيام بذلك ، وإنه يتعلم عن طريق الإشراط الإجتماعى تقوية ودعم هذه النزعه . ولكن لدى الكائن الإنسانى بالرغم من ذلك قدرة فائقه على الفهم الواضح لما يعتقد خطأ أنه سبب إضطرابه (لأن لديه موهبه فريده للتفكير فى تفكيره) ولتدريب نفسه على تغيير أو حذف المعتقدات المخربه . لأن لديه أيضا قدره فريده على الضبط الذاتى أو على إعادة الإشراط الذاتى) ، وإن الكائن الإنسان إذا فكر وعمل بقدر كاف لفهم ومناقضة نظم معتقداته ، فإنه يستطيع التوصل إلى تغييرات هامه مهدئه وشافيه وواقيه من نزعاته المثيره للإضطراب . إذا حصل على مساعدة للخلاص من تفكيره الملتوى وإنفعاله وسلوكه غير المناسبين . (مليكه ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٣)

وأخيرًا يتضمن النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى تشكيله من الفنيات المعرفيه والإنفعالات والسلوكيات التى تشجع الأعضاء على تغيير أنماط التفكير والمعتقدات لتغيير السلوكيات . (Corey , Gerlad , 2004 , P 116)

٢- مفهوم التنمر الإلكترونى:

المفهوم اللغوى للتنمر : كلمة تنمر وهى فعل يقصد به تنمر الشخص بمعنى نمر أى غضب وساء خلقه كالنمر الغاضب فى لونه أو طبعه . (معجم المعانى الجامع : https: //www.almaany.com))

وهناك تعريف أخر للتنمر : تنمر الشخص أى أراد أن يخيف رفاقه فتشبه بالنمر وحاول أن يقلد شراسته . (المعجم الوسيط : https:www.almaany.com)

المفهوم الإصطلاحى للتنمر : هو ضغط جسدى أو معنوى ذو طابع فردى أوجماعى يوقعه الإنسان بالإنسان الأخر .

وأيضًا التنمر كظاهره هو حاله عدوانيه يمارسها شخص أو مجموعه من الأشخاص بحق شخص أخر بصوره متكرره ويسبب له أذى جسديًا أو نفسيًا.(شقير ، ٢٠١٤ ، ص٥)

تعريف التنمر الإلكترونى : هوإستخدام التكنولوجيا و الإنترنت للتسلط على الناس ويمكن أن يتضمن الرسائل النصيه ، التراسل الفورى ، النشر فى مواقع التواصل الإجتماعى ، مواقع الألعاب الإلكترونيه التى تدعم السلوك العدوانى وسلوك التنمر بتكرار اللعبه وتبادلها بين الأفراد والجماعات مما يدعم سلوك التنمر لديهم بهدف إيذاء الأخرين ،وعبر الهواتف المحموله وغيرها . (شقير ، ٢٠١٤ ، ص ٨)

ويعد أيضًا أحد أشكال التنمر الجديد الذى يتم من خلال الإنترنت عبر وسائل الأتصال الحديثه مع التقدم التكنولوجى . (أبو الديار ، ٢٠١٢ ، ص ٦٠)

ويعتبر التنمر الإلكترونى هو إستغلال التكنولوجيا والأنترنت وتقنياته لإيذاء أشخاص أخرين بطريقه متعمده ومتكرره وعدائيه ومن الأمثله على التنمر الإلكترونى (الإتصالات والرسائل التى تسعى للترهيب والإيذاء والتخويف والتلاعب والقمع وتشويه السمعه أو إذلال المتلقى أو تعديل صور الأشخاص على الإنترنت ونشرها أو قد يكون التنمر الإلكترونى من خلال إنتحال

الشخصيه أو إستبعاد الشخص من مجموعه إلكترونيه) . (حسين ، ٢٠١٩ ، ص ص ٤٢،٤١)

المفهوم الإجرائى للتنمر الإلكترونى وفقاً للدراسة الحالية :

تقصد الباحثه بالتنمر الإلكترونى فى الدراسه الحاليه هو قيام بعض من الشباب الجامعى بإيقاع الأذى على بعضهم البعض من خلال المواقع الإلكترونيه والمتمثله فى مواقع التواصل الإجتماعى مثل (الفيسبوك ، الوتس أب ، الإنستجرام) من خلال الصفحات الرسميه للفرق الدراسيه .

٣- مفهوم مشكلة إنخفاض الدافعيه للإنجاز Achievement Motivation :

مفهوم الدافعيه Motivation هى عمليه التحريك والدفع ، وتقوم على مجموعة من الدوافع والرغبات والإتجاهات والقيم التى توقظ وتوجه السلوك لتحقيق أهداف معينه . (درويش ، ١٩٨٨ ، ص ١٠٧)

وتعرف الدافعية للإنجاز بأنها " قدرة الفرد على تحقيق الأشياء التى يرى الأخرون أنها صعبه والسيطره على البيئه الفيزيقيه والإجتماعيه ، والتحكم فى الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء والإستقلاليه والتغلب على العقبات ، وبلوغ معايير الإمتياز ، التفوق على الذات وتقديرها بالممارسه الناجحه للقدره " . (موسى ، ١٩٩٤ ، ص ٨٩)

المفهوم الإجرائى لإنخفاض الدافعيه للإنجاز

مفهوم إنخفاض الدافعيه للإنجاز كما تقصده الباحثه فى الدراسه الحاليه : –

- عدم قدرة الطالبه الجامعيه فى الأداء الأفضل وتحقيق النجاح نظرا لتعرضها للتنمر الإلكترونى
- عدم قدرة الطالبه الجامعيه على أداء الأعمال الصعبه نظرا لتعرضها للتنمر الإلكترونى
- عدم رغبة الطالبه الجامعيه فى التطلع للمستقبل والتخطيط له نظرا لتعرضها للتنمر الإلكترونى
- عدم قدرة الطالبه الجامعيه على مواجهة العقبات التى تواجهها فى مجال الدراسه نظرا لتعرضها للتنمر الإلكترونى

- عدم قدرة الطالبه الجامعيه على الصبر فى تحقيق الأهداف نظرا لتعرضها للتنمر الإلكترونى
- عدم رغبة الطالبه الجامعيه فى تحقيق مستوى عالى من الطموح نظرا لتعرضها للتنمر الإلكترونى

ثالثاً: الاطار النظري للدراسة :

أولاً: مفاهيم مرتبطة بالتنمر الالكتروني:

في بعض الاحيان يحدث اختلاط بين مفهوم ظاهرة التنمر الالكتروني وبين بعض المفاهيم النفسية والاجتماعية الأخري والتي منها العدوان ، والعنف، وغيرها...، وفيما يلي محاولة للتمييز بين التنمر الالكتروني وبين تلك المفاهيم النفسية والاجتماعية:

التنمر والعدوان (Aggressive):

حيث يختلف التنمر عن العدوان في أن القوة تكون متساوية في النزاع أو العدوان أو قريبن من ذلك على عكس التنمر الذي فيه القوة غير متوازنة فهي بين طرفين قوي وأخر ضعيف وفيهما تكون المشاعر مريحة للمتنمر ومؤلمة للضحية.

وهناك بعض المظاهر الفيسيولوجية المصاحبة لكلاً من العدوان والتنمر التي يتفقان فيها معاً وهي:

المزاج السيء، التوتر، صعوبات في النوم، الشعور بالوحدة الميل إلى العزلة، صعبوات في التركيز، انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، تجنب الانشطة الجماعية. (ابراهيم، ٢٠٢٠، ص١٩)

وبما أن التعريف الأكثر شيوعاً للتنمر الالكتروني هو أي فعل أو سلوك عدواني متعمد يتم تنفيذه باستخدام الوسائل الالكترونية من قبل مجموعة أو فرد بشكل متكرر ومع مرور الوقت ضد ضحية لا يمكنها الدفاع عن نفسها بسهولة.

وبذلك يتضمن هذا التعريف أربعة عناصر رئيسية للتنمر الالكتروني وهي: (المنيفي، ٢٠٢٠، ص١١):

١- الفعل أو السلوك الضا.
٢- التكرار.
٣- عدم توازن القوى.
٤- الوسائل الالكترونية.

٥- العدوان.

ومن هنا ترى الباحثة أن العدوان يعبتر ركناً من أركان التنمر لذلك التنمر أشمل وأعم من العدوان حيث أنه أي تنمر يتضمن بطبيعة الحال عدوان على الآخرين سواء كان جسدياً أو لفظياً.

التنمر والعنف (Violence):

يعتبر العنف استجابة سلوكية تتميز بطبيعة انتفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير.

حيث أن العنف ممارسة القوة أو الاكراه ضد الغير عن قصد وعادة ما يؤدي العنف إلى التدمير أو الحاق الاذى أو الضرر المادي وغير المادي بالنفس أو الغير.

وبذلك يتضمن العنف: (بطرس، ٢٠١٥، ص٢٥٨)

١- الايذاء الجسدي عن عمد على نحو يحدث ضرراً أو أذى وما يقتضي من سوء معاملة النفس أو الغير.

٢- الحاق الاذى أو الضرر أو التدمير للذات او الاشياء نتيجة انتها معين.

٣- يتمثل العنف في كونه فعلاً مدمراً.

٤- يقتضي العنف الشعور أو التعبير الهتيف من خلال سلوك معين.

ومن هنا يعتبر في حالة العنف يقوم الشخص باستخدام السلاح والتهديد والوعيد بكل أنواعه، أما في حالة التنمر فهو اعنف لذلك يتضمن عنفاً جسدياً قليلاً ولفظياً كثيراً كما يشتمل على جانب من الاستعراض للقوة والسيطرة والرغبة في التحكم في مقدرات الغير وهذا سلوك منتشر بين الطلاب في المؤسسات التعليمية وفي مراحل التعليم المختلفة مما ينتج عنه العنف بمفهومه الشامل (حسين، ٢٠١٩، ص١٥).

وعلى الرغم من اختلاف مفهوم العنف عن العدوان فإن من الشائع اعتبارهما مترادفين إلا أن العلاقة بين هذين المفهومين في الحقيقة تذهب إلى أن العدوان سلوك متعمد لفظي أو بدني إيجابي أو سلبي مباشر أو غير مباشر ضد الآخرين يترتب عليه إلحاق ضرر بدني أو مادي أو نفسي بالأخر وفي ضوء ذلك يتضح أن العدوان أعم واشمل من العنف (عباس، ٢٠١٦، ص٢٣).

ثانيًا: الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني:

يعد التنمر الالكتروني أشد خطورة من أنماط التنمر التقفليدية الأخرى نظراً لاعتماده على بيئة الويب التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل وفرص التخفي المتاحة للمتنمر، وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية مما يمكن المتنمر الكترونياً من الحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسياً واجتماعياً بسرعة فائقة عبر مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي ويتسبب في تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم في اهدار طاقاتهم وتشتيتهم عن الانجاز والتحصيل الدراسي(محمد، ٢٠١٩، ص١٨٦).

ويتفق ذلك مع دراسة (Nersenturan,2011) حيث أكدت أيضاً ان التنمر الالكتروني أكثر خطورة على الضحية من أنواع التنمر الأخرى في أنه أكثر شيوعاً وانتشاراً في إلحاق الاذى بالضحايا عن عمد وبصورة متكررة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.(Nursenturan,2011)

كما اتفق مع ذلك الدراسة التي أجراها (Tracy, 2017) التي أوضحت أن من أهم الاسباب التي تجعل التنمر الالكتروني أشد خطراً من الأنواع الأخرى قدرته الفائقة على الوصول بسرعة إلى جماهير أو أفراد كثيرة كما أنه يسمح بإمكانية اخفاء الهوية والمسافات التي توفرها الشاشات والاجهزة الالكترونية (Tray,2017).

حيث أنه بمراجعة نتائج الدراسات السابقة اتضح وجود فروق واضحة بين التنمر الالكتروني وباقي أشكال التنمر التقليدي، فيتميز التنمر الالكتروني باستخدام الادوات الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الخلوية، ويمتلك التنمر الالكتروني نفس قدرة التنمر التقليدي على إحداث حالات الخوف العقلي والعاطفي والقلق الاجتماعي وإحداث الضرر بالآخرين ولكنه يتميز بأنه ينفذ كل ذلك دون أي اتصال جسدي ودون معرفة هوية المتنمر وعامل القوة هنا مختلف عن التنمر التقليدي فبينما يكون هناك اختلال في توازن القوة بين المتنمر هو الأقوى والضحية تعاني من الضعف يختلف الأمر عنه في حالات التنمر الالكتروني.

فاتفقت العديد من الدراسات أن عنصر القوة هنا هو التخفي وعدم الكشف عن هوية المتنمر الالكتروني إلى تنمره بقوة عما كان يتنمر في حالات التنمر التقليدي، ويتميز المتنمر الالكتروني بأنه يستهدف الضحية الالكترونية ليس فقط في المدرسة أو

الجامعة بل في المنزل وفي كل مكان حيث من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة يستطيع المتنمر الالكتروني أن يصل للضحية أينما كانت على عكس التنمر التقليدي بكافة اشكاله يقتصر على المدرسة أو الجامعة فقط.

ووجد أن المتنمر الالكتروني يشعر بمشاعر أقل في الاسف والتعاطف والقلق وعدم الاهتمام نحو الضحية الالكترونية ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة الاتصالات الرقمية التي يمكن أن تترك المتنمر الالكتروني دون عقاب وسهولة الهروب والتخفي دون أدنى عقاب على مدى الضرر النفسي والاجتماعي الذي لحق بالضحية الالكترونية (حسين، ٢٠١٦، صص ٥٤، ٥٥).

ثالثًا: النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

وفيما يلي عرض موجز لأهم الاتجاهات النظرية التي سعت إلى تفسير السلوك التنمري:

١- نظرية التحليل النفسي (النموذج السيكوديناميي): (الدسوقي، ٢٠١٦، ص ص ٣٣، ٣٤)

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى سيجموند فرويد (Sigmund Freud, 1939) طبيب الاعصاب النمساوي الشهير حيث فسر فرويد سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن المتنمر يعيش حياة اسرية قاسية، وهو نتاج اسرة بها نموذجاً عدوانياً أي أب يمارس العنف والاساءة تجاه أبنائه وزوجته وبالتالي فإن هذا الأبن أو الأبنة تتوحد مع أبيها ويكون سلوكها التنمري أو سلوكه التنمري ما هو إلا توحداً مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين.

٢- النظرية السلوكية:

ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى جون واطسن (Watson, 1958) حيث فسر واطسن السلوك التنمري بأنه سلوك لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية بل على السلوك الخارجي الظاهر من نشاط على اساس المثيرات والاستجابات وما يقوم به الشخص من نشاط ظاهر يمكن ملا حظته ويمكن تعديل هذا السلوك وفقاً لقوانين التعلم لذلك ركزت بحث ودراسات السلوكيين في دراساتهم للعدوان والسلوك التنمري على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة

التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط.

٣- النظرية الفسيولوجية:

يرى ممثلو هذا الاتجاه أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم ملف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي) ويرى فريق أخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستوسيترون (Testosterone) حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني كما يرى فريق أخر أن سلوك التنمر ينتج عن بعض الاسباب الجسمية وخاصة منطقة الفص الجبهي في المخ (منقة الاميجدا Amygdala) وهذه المنطقة مسئولة عن السلوك العدواني عند الطفل حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى إلى خفض السلوك العدواني.

حيث تشير هذه النظرية إلى أن السلوك الانحرافي ولاسيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوتة.

٤- النظرية الانسانية (الصبحيين والقضاة، ٢٠١٣، ص ٥٣):

وتركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد وهدفها الرئيسي الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها ماسلو وروجرز، ويمكن أن تفسر سلوك التنمر حسب نظر هذه المدرسة من خلال عدم اشباع الطفل أو المراهق للحاجات البيولوجية من مآكل ومشرب وحاجات اساسية أخرى قد تنجم عن ذلك عدم شعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الآقران والرفاق، ما قد يؤدي إلى تدني في تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر.

٥- النظرية العقلانية الانفعالية Rational- Emotive Behavior Therapy:

حيث تركز هذه النظرية على الافكار الخاطئة وغير العقلانية التي يؤم بها الطلبة ومعتقداتهم وقناعاتهم التي تدفعهم للتنمر والاستقواء وبيان بطلانها وتحديها وأنه يمن أن تكون هناك أفكار منطقية مكانها، وتفسر أيضاً هذه النظرية أن سلوك ايذاء

الاخرين ناتج عن الأفكار الخاطئة التي يؤمنون بها هؤلاء الطلبة أو الشباب والمراهقين لذلك لابد من مساعدتهم على أن يغيروا هذه الافكار وذلك من خلال محاولة تغيير الاحاديث الذاتية السلبية أي الافكار والآراء السلبية التي يرددونها بداخلهم ويحدثون أنفسهم بها إلى أحاديث إيجابية تتضمن أفكار وآراء إيجابية ومساعدتهم على احترام وتقدير الذات وعدم ايذاء الآخرين مع مراعاة التأكيد على توضيح فكرة أن الافكار العقلانية ينتج عنها أحاديث إيجابية مما يترتب عليه الشعور دائماً بالرضا والسعادة والعكس صحيح أن الافكار اللاعقلانية ينتج عنها أحاديث سلبية مما يترتب عليه الشعور دائماً بالتعاسة وعدم الرضا، لذلك يجب دائماً التركيز على الاكار العقلانية حتى تصبح بشكل مستمر في مستوى الوعي والانتباه لدى الفرد.

٦- النظرية البيولوجية (ابراهيم، ٢٠٢٠، ص٤٠، ص٤٣):

يمكن تفسير سلوك التنمر حسب هذه النظرية بأنه ناتج عن بعض الاسباب الجسمية والداخلية ولاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل حيث أن استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى إلى خفض التوتر والغضب والميل للعنف، وأكد علماء آخرون على أن بعض العوامل الجسمية مثل التعب والجوع أو وجود آلام جسمية عند الاطفال أو المراهقين تؤدي أيضاً إلى السلوك العدواني أو التنمري كما أرجع بعض الباحثين السلوك العدواني أو الفطري إلى أنه العنف عند الانسان يتضمن نظاماً غريزياً وأنه يعتدي لاشباع حاجاته الفطرية للتملك.

٧- نظرية الاحباط – العدوان:

حيث أكد دولار ودرب وميلر وسيرز ان الاحباط ينتج دافعاً دافعاً عدوانياً يستثير سلوك إيذاء الآخرين وأن هذا الدافع يختفي تدريجياً بعد الحاق الاذى بالشخص الأخر وتسمى هذه العملية بالتنفيس، أو (التفريغ) لأن الاحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم ما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان أو التنمر لذلك ترى هذه النظرية أن سلوك العدوان أو التنمر ينتج عن الاحباط أي أن الاحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني أو تنمري، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجه عائقاً يحول دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الاحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني أو التنمري، لكي يحاول الوصول

إلى هدفه أو الهدف الذي سيحقق عنده مقدار الاحباط، وقد يكون هذا الاحباط ناتجاً عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل على سبيل المثال وهذا ما يسبب ظهور خارج المنزل.

٨- نظرية التعلم الاجتماعي:

ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى باندورا عام ١٩٨٦ حيث أشار باندوراً إلى أن نظرية التعلم الاجتماعية هي نظرية شاملة تتناول العديد من التأثيرات الاجتماعية والشخصية على السلوك وتفسر تطور السلوكيات العدوانية من خلال الحتمية المتبادلة وهي تفاعل الشخص مع البيئة المحيطة به، وأثار أيضاً إلى أن التعلم الاجتماعي يعتبر عملية تعلم لكيفية التعامل مع اشخاص آخرين من خلال الملاحظة والتفاعل في العلاقات الاجتماعية، يتم مكافأة السلوكيات أو تجاهلها، أو معاقبتها ولا يتعلم الأفراد السلوكيات فقط ولكن يتعلموا أيضاً العواطف والتبريرات المرتبطة بهذه السلوكيات والقاعدة العامة أن السلوكيات المعززة تميل إلى التكرار في حين أن السلوكيات التي يعاقب عليها تميل إلى الانطواء.

كما يشير بندوراً إلى أن التنمر فعل مكرر يقوم على عدم توازن القوة بين المتنمر والضحية المختارة والتي تمثل هدفاً ثابتاً للمتنمر وقد يقوم هذا الاختيار على فهم لنقاط ضعف الضحية.

رابعًا: التنمر الالكتروني (عناصر- خصائص- اشكال - عوامل):

عناصر التنمر الالكتروني:

يتضمن التنمر الالكتروني عدة عناصر رئيسية هي (بتصرف المنفي، ٢٠٢٠، ص ص ١٣، ١٤)

١- الفعل والسلوك الضار.
٢- التكرار.
٣- عدم توازن القوى
٤- الوسائل الالكترونية.
٥- العدوانية أي نية الاضرار.

خصائص التنمر:

وقد حدد خصائص المتنمرين والضحايا فيما يلي: (يوسف محمد، حسين، ٢٠١٩، ص ص٢٥، ٢٦)

وقال أن السلوك العدواني يمكن بوصفه بالتنمر ويحمل خصائصه إذا ما حكمته ثلاثة معايير اساسية:

١- الاعتداء المتعمد.

٢- تعرض الضحايا لاعتداءات متكررة.

٣- اختلاف القوة بين الطرفين المتنمر والضحية.

ومن هنا أشار إلى بعض خصائص للمتنمرين فيما يلي:

١- لهم أفكار غير عقلانية وغير مقبولة.

٢- حبهم للظهور.

٣- معاناتهم من المشكلات الاسرية.

٤- يفتقرون إلى التعاطف مع الآخرين.

٥- لديهم قصور في التحكم في الغضب أو الغلب عليه.

٦- يرغبون وبشكل دائم في لفت الانتباه وحب الاستعراض.

٧- يتسمون بالعدوانية المندفعة وحب السيطرة.

٨- يميلون إلى الغرور لديهم احساس بالسيطرة ومحاطون بأصحاب سلبيين.

وأيضاً أشار إلى خصائص الضحايا من المتنمرين بالآتي:

١- قابليتهم للسقوط وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم.

٢- غياب الدعم، حيث أن الضحية قد تشعر بالعزلة عن المحيطين بها خوفاً من ردود افعالهم للإفصاح عنهم بطبيعة المشكلة.

٣- لديهم تقديراً منخفضاً لذاتهم.

٤- لديهم إحساس بالفشل.

٥- لديهم الاحساس بالخوف والقلق الدائم.

٦- يخشون الذهاب لكلياتهم أو المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها.

وهناك ما يطلق عليه طرف ثالث إلى جانب الطرف الأول (المتنمر) والطرف الثاني (الضحية) وهم المتفرجون والذين يشاهدون حدوث التنمر وقد يكونوا منهم المساندين أو

الملتـزمين بالمشـاهدة فقـد ولا يتـدخلون فـي ممارسـة هـذا السـلوك أو حتـى الـدفاع عـن الضحية أو تقديم الدعم لها.

خصائص الأشخاص ضحايا التنمر الالكتروني

١- ليس لديهم قدرات بشكل واضح.
٢- منعزلون اجتماعياً.
٣- لا يمارسون الرياضة.
٤- لا يستطيعون إدارة وقتهم بشكل صحيح (استغلال وقت الفراغ).
٥- سهولة استفزازهم.
٦- شعورهم الدائم بالخوف وعدم الراحة.
٧- معاناتهم من الأرق والقلق.
٨- سيئين المزاج ومتقلبين المزاج سريعاً.
٩- اهمال واجباتهم الدراسية.
١٠- اكثر عرضه للاكتئاب.
١١- لديهم قلة ثقة بالنفس.
١٢- انخفاض أدائهم الدراسي.
١٣- سلبيتهم في حل المشكلات.
١٤- عدم مشاركتهم للأنشطة الجماعية.
١٥- تفكيرهم الغير عقلاني وغير المقبول.
١٦- تقدير الذات لديهم منخفض.

أشكال التنمر الالكتروني:

مـع اتسـاع اسـتخدام الشـبكة المعلوماتيـة (الانترنـت) فـي مختلـف المعـاملات ودخـول جميـع فئـات المجتمـع إلـى قائمـة المسـتخدمين بـدأ فـي ظهـور التنمـر الالكترونـي وتطـور مـع الوقت وتعددت صوره وأشكاله على النحو التالي (شقير، ٢٠١٨، ص:١٣

١- رسـائل التهديـد التـي تصـل مـن مصـدر مجهـول إلـى البريـد أو الحسـاب الشـخص في تطبيق ما وتكرار الفعل.

٢- التعليقات غير اللائقة اجتماعياً وأخلاقياً على صوره خاصة أو مقال أو فيديو منشور على الانترنت وتداوله بين أوساط المجتمع.

٣- التصوير من غير علم الطرف الأخر ونشر صوره على وسائل التواصل المختلفة بهدف إلحاق الايذاء به.

٤- نشر صور حقيقية أو معدلة يبدو فيها الطرف الأخر في وضع لا يرغب للأخرين في مشاهدته.

٥- نشر شائعات أو معلومات عن الطرف الأخر بهدف الاساءة أو تشوية السمعة.

٦- التحرش والابتزاز من خلال قنوات التواصل الالكتروني المتعددة.

٧- الاتصال الهاتفي من طرف معروف أو مجهول يقوم فيه بنشر شائعات عن طرف أخر بهدف من خلاله إلى الاضرار بالأخر وتشويه سمعته.

٨- انتحال الشخصية ونشر مشاركات الكترونية مختلفة تسيء للأخرين.

٩- التحايل وتسريب معلومات لا يرغب الطرف الأخر مطلقاً في اطلاع أحد عليها.

١٠- النبذ أو الاستبعاد الالكتروني ويحدث عندما لا يرد شخص ما على رسالة الكترونية او فورية بالسرعة المتوقعة.

العوامل المسببة للتنمر الالكتروني:

سلوك التنمر موجود في المجتمعات البشرية منذ القدم وهو ظاهرة عامة يمارسها الافراد بأساليب متعددة ومتنوعة وهو موجود لدى أفراد الجنس البشري بأشكال تتوافر له الظروف المناسبة لذلك (حسن، ٢٠٢٠، ص٣١٠).

ويمكن بيان الاسباب العامة التي تقف وراء سلوك التنمر لدى المراهق والشباب الجامعي فيما يلي(تصرف الصبحيين والقضاة، ٢٠١٣، ص-ص ٤٣-٤٤):

١- العوامل الشخصية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر فقد يكون تصرفاً طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم ادراك ممارس سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، كما قد يكون سلوك التنمر لدى

المراهقين والشباب مؤشراً على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية وقلة الاصدقاء قد تجعله غرضة للتنمر.

٢- العوامل النفسية:

وهذه العوامل مبنية اساساً على الغرائز والعقد النفسية والاحباط والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى ادراك بعض الاشياء من نوع معين ويعتبر أيضاً عدم الاهتمام بقدرات وميول المراهق أو الشاب فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب التوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي به إلى ممارسة سلوك التنمر والعنف سواء مع الآخرين أو حتى على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتره.

٣- العوامل الاجتماعية:

تمثل الظروف المحيطة بالفرد من الاسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الاقران ووسائل الاعلام والبيئة الدراسية، تعتبر الاسرة الاساس لأن معاملة الاباء للأبناء عاملاً رئيسياً في طبيعة العنف والتنمر الذي يصل إليه الابناء كذلك غياب دور الاسرة في التوعية والتربية عاملاً مهماً والمشاكل الاسرية بكافة أنواعها تؤثر سلباً على الابناء وتولد لديهم الشعور بالعنف والتنمر.

ومن وجهة نظر الباحثة أنه إذا أصلحت الاسرة صلح الابناء لأن الاسرة إذا قامت بدورها على أكمل وجه في تربية الابناء تربية سليمة وتوعيتهم بكافة الظواهر السلبية الموجودة في المجتمع وطريقة التعامل معها بتفكير عقلاني وتربيتهم على الاخلاق الحميدجة ومراقبتهم أثناء جلوسهم على الانترنت ووضع قيود على ذلك مع الاهتمام بتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتقوية ثقتهم بأنفسهم واختيار اصدقائهم من جماعات الاقران الصالحين يصبح بذلك هو الحل الامثل من وجهة نظر الباحثة لحماية هؤلاء الشباب من التنمر والحد من الاثار السلبية الناتجة عنه.

٤- العوامل المرتبطة بالبيئة الدراسية:

وتشمل السياسة التربوية ورفاق الدراسة ودور أعضاء هيئة التدريس وعلاقتهم بالطلاب وطريقة عقابهم وطبيعة المناهج التعليمية.

وهناك عوامل أخرى تتعلق بالضحية التي تتعرض للتنمر وهي على النحو التالي(الدسوقي، ٢٠١٦، ص٢٥):

حيث أن هناك عوامل مسببة للتنمر تتعلق بضحية التنمر ومنها القصور في المهارات الاجتماعية تدني تقدير الذات، اساليب المعاملة الوالدية غير السوية، طبيعة المؤسسة الدراسية التي ينتمي لها الشاب، الشعور الدائم بالاحباط، القصور في مهارات التواصل مع الآخرين، عدم الثقة بالنفس.

خامسًا: أنواع التنمر وبيئته:

نستطيع تقسيم التنمر إلى عدة أنواع حسب البيئة التي يقع فيها حدوث التنمر وهي على النحو التالي (حسين، ٢٠١٩، ص ص ٣٤: ٣٦).

١- تنمر يحدث في اماكن الدراسة وهو الذي يحدث في المدارس والجامعات ويتم من خلال مجموعة من الطلاب وبعضهم.

٢- تنمر يحدث في اماكن العمل وهو الحاصل بين زملاء العملاء أو ما يمارسه الرؤساء على المرؤوسين.

٣- تنمر يحدث في المحيط الاسري وهو الذي يحدث من قبل الوالدين على الابناء أو بين الاخوات وبعضهم أو بين الزوجين أو بن الاقارب من الأهل.

٤- تنمر يحدث في المجال الدولي وهو الذي يحدث بعندما تسيطر دولة ما على دولة اضعف، وعادة ما يتم عن طريق القوة والتهديد العسكري.

٥- تنمر يحدث في الاستخدام الالكتروني والمتمثل في ظاهرة التنمر الالكتروني (الانترنت) من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة المختلفة والبريد الالكتروني.

سادساً : أثار ظاهرة التنمر الالكتروني على (الضحايا والمتنمرين) من الشباب:

تعريف آثار التنمر على كل من المتنمر والضحية:

هي تلك التبعيات والاضرار والمعاناة التي يتعرض لها كل من المتنمر والضحية والمترتبة على ما صدر من المتنمر من سلوكيات تنمر وإيذاء وعنف وعدوان بأشكاله المختلفة وما تعرضت له الضحية من اهانات وانتهاكات متنوعة، قد تؤثر هذه التبعيات على صحتها الجسمية والنفسية وحياتها العامة والعملية الدراسية، أو مجال العمل،

بجانب التأثير السلبي على حياتهما الاسرية والاجتماعية وقد يمتد ذلك الآثر إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي لكليهما(شقير، ٢٠١٨، ص٢٦) .

وفى هذه الجزئية تتطرق الباحثة لأهم المشكلات المترتبة على سوء إستخدام الشباب الجامعى للإنترنت قبل عرض الأثار المترتبة على التعرض لظاهرة التنمر الإلكترونى إيمانا من الباحثة بأن هناك علاقة قوية تربط بين سوء إستخدام الشباب الجامعى للإنترنت عبر وسائل التواصل الإجتماعى الحديثة وبين ظهور ما يسمى بظاهرة التنمر الإلكترونى .

لذلك أوضحت الباحثة أهم المشكلات المترتبة على سوء إستخدام الشباب الجامعى للإنترنت فيما يلى :- (على ، ٢٠١٣ ، ص ص ٢٩١ ، ٢٩٤) بتصرف

١- المشكلات الاجتماعية:

والمتمثلة في العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة وعدم الاحساس بالانتماء إلى المجتمع والشعور بالوحدة وعدم الاحساس بالانتماء إلى المجتمع والانسحاب من المشاركة في الانشطة الاجتماعية.

كما أن انغماس الشاب في استخدام الانترنت وقضائه أوقات أطول يتسبب في اضطراب حياته الاسرية حيث يقضي الشاب أوقاتاً أقل مع اسرته كما يهمل واجباته الاسرية والمنزلية مما يؤدي إلى اثارة أفراد الاسرة عليه وحدوث كثير من المشكلات الاجتماعية داخل الاسرة.

٢- المشكلات النفسية:

والتي تتمثل في المخاوف الاكثر خطورة في هروب مستخدمي شبكة الانترنت من الواقع الفعلي إلى العالم الافتراضي بالإضافة إلى الانطواء على الانترنت نتيجة الاغتراب النفسي الذي يتعرض له جراء استخدامه الانترنت مما يتسبب في اخفاء هؤلاء الشباب للأمن والتواصل مع الاخرين وتضاؤل فرص التعبير لتحقيق الذات وعدم الاحساس بتكامل الشخصية واختفاء الثقة بالنفس نتيجة عدم القدرة على ضبط الاحداث والتحكم فيها وترسيخ القيم السلبية والقلق.

٣- المشكلات الصحية:

المتمثلة في الاجهاد والتوتر النفسي وزيادة هرمونات التوتر وآلام في الظهر وصداع وضعف البصر وتشوه العمود الفقري وهزال واضطراب النوم بالإضافة إلى أن اغلب الشباب يقضون أوقاتاً طويلة ليلاً في استخدام الانترنت مما يترتب عليه ارهاقهم في السهر والذي يؤدي بدوره إلى التقصير في الآداء الدراسي وحضور محاضرات كما أن زيادة السهر تؤثر على المناعة ويصبحون أكثر عرضه للأمراض.

٤- المشكلات الاخلاقية:

والمتمثلة في الدخول على المواد الاباحية والتي تتخذ أشكالاً مختلفة لا حصر لها بعضها صريح وواضح وبعضها غير مباشر.

والذي يزيد الأمر خطورة هو عدم القدرة على الرقابة التامة على ما نشر عبر الانترنت من مواد اباحية ولأن الشباب هم أكثر فئات المجتمع استخداماً للانترنت في المنازل والمقاهي.

٥- المشكلات التعليمية: المتمثلة في تأخر وانخفاض في المستوى الدراسي لهؤلاء الطلاب نتيجة عدم تركيزهم في الدراسة وغيابهم المتكرر عن المحاضرات الدراسية.

وبعد أن قامت الباحثة بعرض لأهم المشكلات التي يعاني منها الشباب بصفة عامة نتيجة سوء استخدامهم للانترنت تقوم الباحثة بعرض لأهم الاثار الناتجة عن ظاهرة التنمر الالكتروني عن الشباب الجامعي باعتبارها إحدى الظواهر السلبية الناتجة عن سوء استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

وقامت الباحثة بتقسيم تلك الاثار على فئتين:

الفئة الأولى وهم فئة الضحايا.

الفئة الثانية وهم فئة المتنمرين.

وغالباً ما يتم التركيز على الفئة الأولى وهم (الضحايا) في الدراسة الحالية لأنهم الطرف الأضعف وهم المتنمر عليهم والذي يقع عليهم الفعل الاكراهي المؤلم ويمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على مسارهم الدراسي وصحتهم النفسية والتي تصل في بعض الاحيان إلى درجة الانتحار حيث تتمثل الاثار السلبية على الضحايا من المتنمر عليهم فيما يلي :-(حسين، ٢٠١٩ ،ص٥٦ ،ص٥٧)

١- التعرض للاكتئاب.

٢- الشعور بالوحدة والانطوائية.

٣- الشعور بالقلق.

٤- تدني الإحساس بتقدير الذات وقلة الثقة بالنفس .

٥- قابلية التعرض لبعض الأمراض.

٦- وفي أحيان كثيرة يلجأ الشاب المتنمر عليه (الضحية) إلى السلوك العدواني نتيجة التنمر الذي تعرض له فقد يتحول مع الوقت إلى متنمر.

٧- يصبح الشاب إنساناً صامتاً ومنعزلاً.

٨- انسحابه وعدم رغبته في المشاركة في الانشطة الجماعية الخاصة بالأسرة أو الجامعة التى التي ينتمي إليها.

٩- حيث أثبتت الدراسات أن كثير من ضحايا الانتحار كانوا بسبب التنمرالذى وقع عليهم وللأسف أصبح ذلك السلوك السيء فى ازدياد مستمر وخاصة بعد إنتشار التنمر الالكتروني.

١٠- يؤدي التعرض للتنمر إلى آثار مرتبطة بقلة النوم أو النوم بكثرة حسب الحالة.

١١- الشعور بآللام فى المعدة جراء التعرض للخوف والذعر.

١٢- ضعف الشخصية والانصياع للغير قولاً وفعلاً.

١٣- التردد في ابداء الآراء وعدم الثقة بالنفس.

وتتمثل أهم أثار التنمر الالكتروني على المتنمرين فيما يلي (شقير، ٢٠١٨، ص ص ١٦، ١٧):

١- اضطرابات في الشخصية.

٢- الميل للعدوانية.

٣- لديهم مستوى منخفض من القلق.

٤- ينقصهم الحب والعطف والحنان.

٥- لديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف.

٦- يميلون للسيطرة والتحكم بالآخرين.

٧- يتعرضون للطرد من الجامعة أو العمل.

٨- قد ينخرطوا مستقبلاً في أعمال إجرامية.

٩- النرجسية وحب الذات.
١٠- رغبتهم في إهانة الآخرين.
١١- الادمان على السلووكيات العدوانية.
١٢- صعوبة السيطرة على نفسه وقت الغضب.
١٣- اختلاق أكاذيب لإيقاع الضحية.
١٤- انخفاض الطمأنينة والراحة.
١٥- يتميزون بالسلوك الفوضوي.
١٦- الميل للتحدي والعناد وخرق الانظمة الخاصة بالجامعة.

وبعد أن قامت الباحثة بعرض أهم المشكلات المرتبطة بسوء استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لإبراز الاثار التي ترتبت على ظاهرة التنمر الالكتروني على الضحايا والمتنمرين من الشباب الجامعي، تؤكد الباحثة على أهمية التوعية بطبيعة الاستخدام الأمثل للجوال ولشبكة المعلومات الدولية وتوعية فئة الشباب الجامعي بصفة خاصة بمخاطر إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة المختلفة بجميع أنواعها المختلفة بالإضافة إلى التأكيد على دور الأسرة والمسؤلية التي تقع على عاتقهم في مراقبة أبنائهم وضرورة وضع ضوابط رادعة بشأن ذلك .

رابعاً : أهداف الدراسة: *Aims of Study*

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:-

(إختبار فعالية النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى في التخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني)." وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١- إختبار فعالية النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى مواجهة العقبات التى تواجهها الطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني
٢- إختبار فعالية النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى تحقيق أهداف الطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني
٣- إختبار فعالية النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى تحقيق مستوى عالي من الطموح الطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني

خامساً: فروض الدراسة: *Hypothesisof Study*

تسعى الدراسه الحالية للتحقق من صحة الفرض الرئيسى التالى وهو: هناك فروق ذات دلاله إحصائيه بين القياسين القبلى والبعدى بإستخدام النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خدمة الجماعه والتخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني .

وينبثق من هذا الفرض الرئيسى مجموعه من الفروض الفرعيه وهى كالتالى :-

١-توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين القياسين القبلى والبعدى بإستخدام النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى ومواجهة العقبات التى تواجهها الطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني .

٢-توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين القياسين القبلى والبعدى بإستخدام النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى وتحقيق أهداف الطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني

٣-توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين القياسين القبلى والبعدى بإستخدام النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى وتحقيق مستوى عالي من الطموح للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :-

أولاً : نوع الدراسة :

تنتمي هذا الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية باستخدام المجموعة الواحدة وقياس قبلي وبعدي لها وهي من انسب أنواع الدراسات لاختبار فعالية النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الجماعة في التخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني.

ثانياً : المنهج المستخدم :

تستند الدراسة الراهنة إلى المنهج التجريبي الذي يعد احد المناهج الملائمة للظواهر الاجتماعية باستخدام التصميم التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة حيث يتم عمل قياس لهذه المجموعة قبل تطبيق برنامج التدخل المهني عليه ثم يتم بعدها تطبيق برنامج التدخل المهني عليها ويتم من خلالها استخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الجماعة للتخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني.وهنا يتم تطبيق القياس البعدي لنفس هذه المجموعة ويتم حساب الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لهذه المجموعة التجريبية الواحدة حتى يتم التعرف على مدى فاعلية النموذج في التخفيف والحد من من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني..

ثالثا: أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة في الدراسة الراهنة على مقياس الدافعية للانجاز للطالبات ضحايا التنمر الالكتروني وقامت الباحثة بتصميم واعداد هذا المقياس من خلال(إطلاعها على مقاييس الدراسات السابقة والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة

وقد قامت الباحثة بتحديد الابعاد الاساسية المرتبطة بمقياس الدراسة الحالية فيما يلي:

البعد الأول: مواجهة الصعوبات .

البعد الثاني: تحقيق الأهداف .

البعد الثالث: تحقيق مستوى عالي من الطموح.

كما اعتمدت الباحثة على تحليل محتوى التقارير الدورية وذلك للتحليل الكيفي للدراسة

وتتحدد المراحل التي مر بها المقياس في مايلى:-

١- مرحلة جمع العبارات

٢- مرحلة صياغة العبارات

٣- مرحلة إختيار أنسب العبارات

٤- مرحلة التحكيم

٥- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس

٦- مرحلة أختبار صلاحية المقياس من حيث الصدق والثبات

وفيما يلي سوف تتاول الباحثة تلك المراحل بشيء من التفصيل:

١) مرحلة جمع العبارات:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والادوت المرتبطة بموضوع الدراسة ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين فقد تجمع لدي الباحثة عبارات المقياس بواقع ٧٦ عبارة وهي مقسمة كالتالي: ٢٠ عبارة للبعد الأول، ٢٠ عبارة للبعد الثاني، ١٨ عبارة للبعد الثالث، ١٨ عبارة للبعد الرابع.

٢) مرحلة صياغة العبارات:

وقامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس حيث تم مراعاة ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه ارتباطاً وثيقاً كما تم مراعاة الايجاز والدقة عند صياغة عبارات المقياس ومراعاة

الصياغة اللغوية والبعد عن اتكرار في العبارات ووضعت الباحثة التدرج الثلاثي لكل عبارة من عبارات المقياس وهي (نعم- إلى حد ما- لا).

٣) مرحلة اختبار انسب العبارات:

بعد صياغة العبارة وتحديد انسب الاستجابات جاءت مرحلة مراجعة العبارات مرة اخرى لاختيار أنسب العبارات كمرحلة تسبق مرحلة التحكيم لإبداء الرأي في العبارات.

٤) مرحلة التحكيم:

وتم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة من اعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وجامعة حلوان وجامعة المنصورة، وذلك لتحكيم مدى ارتباط العبارات بالابعاد وسلامة الصياغة اللغوية وقد تم الاستفادة من توجيهات السادة المحكمين وقامت الباحثة بعدها بإجراء التعديلات وصياغة المقياس في صورته النهائية.

٥) مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين للاستفادة من توجيهات سيادتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات وحذف العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها اقل من ٨٥% وقامت بعدها الباحثة بإجراء التعديلات وصياغة المقياس في صورته النهائية حيث تضمن العدد الكلي لعبارات المقياس (٧٦) عبارة مقسمة بواقع ٢٠ عبارة للبعد الأول و١٨ عبارة للبعد الثاني و١٨ عبارة للبعد الثالث

٦) مرحلة إختبار صلاحية المقياس من حيث الصدق والثبات :-

التحقق من الصدق والثبات

أ - ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة على طريقة اعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) طالبة من طالبات المدينة الجامعية وقامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد خمسة عشر يوماً على نفس العينة لتحديد معامل الثبات.

جدول رقم (١) يوضح ثبات المقياس

البعد	معامل الارتباط	الدلالة
البعد الأول: مواجهة الصعوبات . البعد الثاني: تحقيق الأهداف . البعد الثالث: تحقيق مستوى عالي من الطموح	٠,٨٧ ٩٢. ٠,٨٨	دال دال دال
المقياس	ككل	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق بعد تحديد نسبة معامل الثبات للمقياس إلى ثبات المقياس ككل بالنسبة لأبعاده حيث جاءت جميع درجات معامل الثبات للمقياس عالية مما يدل على ثبات المقياس وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الاداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

أ) صدق المقياس : حيث إستعانة الباحثة بأسلوبين للتحقق من صدق المقياس وهما :

- الصدق الظاهري: والذى تم من خلاله تم تحكيم المقياس واستبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٥%)
- الصدق الذاتي: والذى تم خلاله حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس.

جدول رقم (٢) يوضح صدق المقياس

البعد	الارتباط R	مستوى الدلالة SIG
بعد الأول: مواجهة الصعوبات . البعد الثاني: تحقيق الأهداف . البعد الثالث: تحقيق مستوى عالي من الطموح	٠,٥٣ ٠,٧٦ ٠,٨٠	دال دال دال

تدل على ان معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠٥) تدل على ان معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

لذلك يتضح من الجدول السابق ارتباط ابعاد المقياس بعضه البعض بمستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

تصحيح المقياس:

وفي هذا النوع من المقاييس المرتبطة بالمشكلات تم صياغة العبارات كلها سلبية واعطيت كل استجابة في خانة (نعم) ثلاث درجات وكل استجابة في خانة (إلى حد ما) درجتان وكل استجابة في خانة (لا) درجة واحدة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

المعادلات الاحصائية:

١- معادلة الفا كرونباخ.

٢- المتوسط

٣- الوسيط

٤- الانحراف المعياري

رابعاً: مجالات الدراسة:

(١) المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة بالمدينة الجامعية للطالبات بالمدينة الجامعية للطالبات بجامعة الفيوم قد تم اختيار المجال المكاني نظراً للميزات التالية:

- علاقة الباحثة الطيبة بإدارة المدينة الجامعية للطالبات واستعدادهم وترحيبهم بإجراء الدراسة بها.
- توافر المكان المناسب لتطبيق اجتماعات الدراسة وتنفيذ الانشطة المختلفة بالبرنامج.
- توافر العينة المناسبة لتطبيق الدراسة.

– اختيار المدينة الجامعية بصفة خاصة لأنها تضم طالبات من مختلف الكليات بجامعة الفيوم وهو ما تسعى الباحثة إليه حتى تصبح عينة الدراسة صادقة ودقيقة إذا ما طبقت الدراسة على كليات مختلفة من الجامعة

(٢) المجال البشري:

الاطار العام للمعاينة: الطالبات الجامعيات المقيمين في المدينة الجامعية من مختلف الكليات والفرق الدراسية بجامعة الفيوم وعددهم (٨٣٧) طالبة.

جدول رقم (٣)

يوضح اجمالي عددالطالبات الجامعيات من مختلف الكليات والفرق الدراسية بجامعة الفيوم والمقيمين بالمدينة الجامعية

وفقاً لأحصائية المدينة الجامعية للطالبات بجامعة الفيوم للعام الدراسي ٢٠٢٢– ٢٠٢٣م

م	الكلية	أعداد الطالبات
١	خدمة إجتماعية	٣١٢
٢	صيدلة	٦
٣	تربية طفولة	٥٥
٤	تربية نوعية	٣٣
٥	دار علوم	٥٨
٦	سياحة وفنادق	١
٧	تمريض	١١
٨	تربية عام	٩
٩	زراعة	١٣٥
١٠	حاسبات	٤٠
١١	أداب	١١
١٢	أثار	٩٠
١٣	تربية رياضية	٩
١٤	حقوق	١١
١٥	ألسن	٤٢
١٦	علوم	١٤
الاجمالى		٨٣٧

ويلاحظ في هذا الجدول وجود (١٦) كلية منهم طالبات مقيمت في المدينة الجامعية للطالبات وعدم وجود (٣) كليات غير موجودين في الجدول وهم طب بشري، طب اسنان، هندسة) وذلك لعدم وجود طالبات من هذه الكليات داخل المدينة الجامعية للطالبات بالفيوم.

تحدد المجال البشري للدراسة في: تم حصر شامل للطالبات الجامعيات في المدينة الجامعية بجامعة الفيوم وكان عددهم (٨٣٧) طالبة، وتم تطبيق استمارة تقدير الموقف على هؤلاء الطالبات والتي اسفرت نتائجها على اختيار (١٥) طالبة ممن حصولوا على أعلى النسب في الاجابة على اسئلة الاستمارة وهم ما يمثلون الجماعة التجريبية للدراسة وهم م يطبق عليهم فيما بعد برنامج التدخل المهني.

شروط اختيار العينة.

١- ان تكون الطالبة مقيدة بأي فرقة من الفرق الدراسية بجامعة الفيوم.

٢- ان تكون الطالبة مقيدة بإحدى كليات جامعة الفيوم.

٣- ان تكون الطالبة مقيمة بالمدينة الجامعية.

وتم تطبيق القياس القبلي والبعدي لهذه المجموعة الواحدة لمعرفة الفرق ذات الدلالة الاحصائية واثر تطبيق برنامج التدخل المهني عليهم في التخفيف من حدة المشكلات الناتجة عن ظاهرة التنمر الالكتروني.

(٣) المجال الزمني:

المجال الزمني: استغرقت الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي وكذا كتابة النتائج والتقرير النهائي للدراسة فترة زمنية من (يوليو ٢٠٢١) إلى (يوليو ٢٠٢٣)

خامساً: خطوات اجراء الدراسة:

- قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية تؤكد وجود مشكلات ناتجة عن ظاهرة التنمر الالكتروني لدى الشباب الجامعي.
- قامت الباحثة باختيار النموذج المناسب للدراسة.
- قامت الباحثة بإعداد برنامج التدخل المهني.
- قامت الباحثة بإعداد الاطار النظري للدراسة.
- قامت الباحثة بإعداد مقياس الدراسة وتحكيمه.
- قامت الباحثة باختيار المدينة الجامعية للطالبات بالفيوم كمجال مكاني للدراسة.
- تم اجراء التطبيق القبلي على الجماعة التجريبية.
- تم اجراء التطبيق البعدي على نفس الجماعة التجريبية.
- استخلاص نتائج الدراسة وصياغتها.

سادساً : ضوابط إجراء الدراسة

- التأكد من تجانس الجماعة التجريبية.
- اختيار الحجم الأمثل للجماعة بشكل يحمل المشاركة والمناقشة والتفاعل لاعضاء الجماعة يصبح فعالاً ومثمراً ويؤتي ثماره.
- التأكد من اجراء الصدق والثبات للمقياس.
- التأكد من تطبيق القياس القبلي والبعدي.
- ان يتصف برنامج المهني بالبساطة والجاذبية والتشويق وان يتفق مع احتياجات ورغبات اعضا ء الجماعة.
- ان يحتوي على وسائل متعددة وان يتسم بالتنوع وعدم الملل.
- ان يتم تحفيز اعضاء الجماعة بعمل مسابقات واعطاء جوائز خلال تنفيذ البرنامج واثناء مزاولة الانشطة المختلفة والمشاركة فيها.
- مراعاة التوقيت المناسب لتنفيذ البرنامج الخاص بالطالبات الجامعيات.
- مراعاة سمات واحتياجات الطالبات الجامعيات في اعداد البرنامج.

سابعاً: برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الجماعة في التخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني.

١- تعريف برنامج التدخل المهني.
٢- الاسس التي يقوم عليها البرنامج.
٣- اهداف البرنامج.
٤- الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في البرنامج المقترح.
٥- الاستراتيجيات التي يستخدمها اخصائي الجماعة باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في التخفيف من مشكلات التنمر الالكتروني.
٦- ادوار اخصائي الجماعة باستخام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في التخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني.
٧- مكونات البرنامج.

٨- مهارات اخصائي الجماعة باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي للتخفيف في التخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني.

٩- خطوات ومراحل تنفيذ البرنامج باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي للتخفيف في التخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني.

١٠- الاليات التنفيذية لتحقيق اهداف البرنامج باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في التخفيف من إنخفاض الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الإلكتروني.

١١- عوامل نجاح برنامج التدخل المهني.

١٢- اساليب تقويم برنامج التادخل المهني.

ثامناً : أدوار اخصائي خدمة الجماعة باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في التخفيف من انخفاض الدافعية للانجاز للطالبات ضحايا التنمر الالكتروني :

وقد تبين من خلال الدراسات السابقة والكتابات النظرية ان اخصائي الجماعة يجب ان يسند إليه بعض المهام التي من الممكن ان يقوم بها من خلال استخدامه للنموذج العقلاني الانفعالي السلوكي وهي المهام تتحدد في الاتي:

١- يقوم الاخصائي بتخفيف انفعالات ومخاوف الطالبات التي بدونها أمامه بذكرهم دائماً بأن الافكار الغير عقلانية هي المسببة لتلك المخاوف والانفعالات.

٢- وهنا يقوم الاخصائي بمناقشة بعض الموضوعات متخذا امثله من حياة الطالبات نفسهم او من حياة الناس عموماً لتدعيم أرائه.

٣- يوضح للطالبات انه يثق في قدراتهم وانهم لو توقفوا عن التفكير الغير منطقي والغير عقلاني سوف يصبحون اكثر سعادة في حياتهم.

٤- وهنا يؤكد الأخصائي على ان طريقة التفكير ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الانفعالات والسلويات لذلك لابد من التركيز على تعديل طريقة التفكير للشكل العقلاني الصحيح السليم.

٥- يجب ان يكون الأخصائي متعاطفاً مع الطالبات وانه يستمع إلى آرائهم جيداً ولكن يحاول دائماً استبعاد الآراء الغير منطقية في التفكير واستبدالها بأراء اخرى اكثر عقلانية وإيجابية.

٦- يجب على الاخصائي ان يقوم بالشرك والتوضيح لما يقوله بشكل جيد.

٧- ان يقوم بالتقييم الدائم لسلوكيات الطالبات ومحاولة الوقوف على السلوكيات السلبية وتعديلها.

تاسعاً : مكونات البرنامج

مكونات البرنامج باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الجماعة حيث تتميز الانشطة المقدمة للطالبات ضحايا التنمر في الدراسة الحالية بالآتي:

١- تستلزم هذه الانشطة قيام الطالبات بمجموعة من الادوار المختلفة داخل المدينة الجامعية وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم.

٢- تستخدم الانشطة العديد من الوسائل المختلفة (رياضية، اجتماعية، ثقافية، فنية، دينية) بما يتناسب مع طبيعة الطالبات الجامعيات.

٣- تعتبر الانشطة وسيلة لمساعدة الطالبات الجامعيات على تقدير ذاتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتفعيل مشاركتهم الايجابية في الانشطة والتفاعلات المرتبطة بالاجتماعات مما ينعكس ذلك على التأثير على مشكلاتهم المرتبطة بضعف التحصيل الاكاديمي وعزلتهم الاجتماعية وعدم قدرتهم على الدافعية للإنجاز وعدم رغبتهم في المشاركة في الانشطة الطلابية وذلك بسبب تعرضهم للتنمر الالكتروني.

٤- تهدف هذه الانشطة للتخفيف من حدة المشكلات الناتجة عن تعرض الطالبات الجامعيات بأحدى اشكال التنمر الالكتروني.

حيث يهدف كل نوع من انواع الانشطة لتحقيق اهداف معينة وهذا يتضح فيما يلي:

- **الانشطة الاجتماعية:**

وتهدف إلى تزويد الطالبات الجامعيات بالمهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل السليم مع الآخرين وإتاحة الفرصة للمناقشة والتعبير عن الرأي والتدريب على احترام الآراء الأخرى حتى لوكانت مغايرة والالتزام بمعايير الجماعة وممارسة التعاون كالقيام

بالحفلات التي تتيح التعارف وإحياء المناسبات القومية والدينية لتقوية الروابط الاجتماعية بين الطالبات وبعضهم واقامة ندوات ورحلات ومناقشات اجتماعية.

- **الانشطة الثقافية:**

تهدف لنشر ثقافة التعريف بالتنمر الالكتروني واشكاله المختلفة وكيفية الوقاية منه مع كيفية التعامل او معالجة الاثار المترتبة على الوقوع في مثل هذه الظاهرة السلبية ويتم ذلك من خلال القاء الماحاضرات والندوت واطلاق الطاقات الابداعية للطلاب في لعب الدور وتمثيل ادوار ترتبط بمواقف خاصة بالتعرض للتنمر الالكتروني.

- **الانشطة الرياضية:**

تتيح للطالبات اكتساب اللياقة البدنية مما يقلل من اضطرابهم النفسي وتساعد على ثقتهم بأنفسهم وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم وتساعد المشاركة في الانشطة الرياضية على التدريب على التعاون مع الاخرين والتدريب على كيفية استثمار اوقات الفراغ بشكل جيد ومثمر وتنمية العلاقات الاجتماعية كممارسة كرة القدم واليد والسلو والطائرة.

- **الأنشطة الفنية:**

تعمل على صقل وتدعيم المواهب وإبرازها مما يحفز الطالبات الجامعيات على المشاركة في مختلف الفنون المسرحية والعزف والغناء وغيرها من مواهب اخرى.

عاشراً : المهارات التي يجب توافرها في اخصائي الجماعة باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي من انخفاض الدافعية للانجاز للطالبات ضحايا التنمر الالكتروني

- المهارة في الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
- المهارة في الملاحظة المراتبطة بالسلوكيات والعلاقات بين الطالبات وبعضهم.
- المهارة في التسجيل لسهولة المتابعة الجيدة من قبل الاشراف.
- المهارة في تكوين العلاقات المهنية الناجحة مع طالبات المدينة الجامعية.
- المهارة في تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم الناتجة عن تعرضهم للتنمر الالكتروني.
- المهارة في التقييم الذاتي الذي يحقق النمو لأعضاء الجماعة.

- المهارة في تحليل طبيعة السلوكيات الناتجة عن التفاعلات داخل الجماعة.
- المهارة في إدارة الوقت.
- المهارة في كسب ثقة الطالبات.
- المهارة في التوضيح.
- المهارة في اتباع الاساليب العلمية المرتبطة بالنموذج المستخدم في الدراسة الحالية.

حادي عشر: خطوات ومراحل تنفيذ البرنامج باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في التخفيف من انخفاض الدافعية للانجاز للطالبات ضحايا التنمر الالكتروني

تم تنفيذ برنامج التدخل المهني بشكل عام وفق أربع مراحل.

ويمكن استعراض هذه المراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى: بناء العلاقة المهنية واعداد الأعضاء لبرنامج التدخل

حيث تتحدد اعمال الباحثة في هذه المرحلة في النقاط التالية:

١- التعرف على اعضاء الجماعة التجريبية.

٢- تنمية ثقة الاعضاء في الباحثة وتنمية القابلية للتغيير لدى الاعضاء على اساس قدرة الطالبات على التخلص من مشكلاتهم بتغيير معتقداتهم الفكرية عن التنمر الالكتروني والاثار المترتبة عليه والتخفيف من هذه الاثار والحد منها.

٣- توضيح اهداف التدخل مع شرح وتوضيح البرنامج ومراحله وتكوين فكرة واضحة عن الانشطة والاساليب المستخدمة.

٤- مناقشة الطالبات من اعضاء الجماعة في الاوقات المناسبة والأماكن الملائمة لتطبيق برنامج التدخل المهني لتوضيح الحدود الزمنية والمكانية لتنفيذ انشطة البرنامج.

٥- توضيح الاهداف المطلوب تحقيقها من تنفيذ البرنامج وتتحديد الموضوعات التي يتم تناولها في البرنامج بناء على رغبات الاعضاء والمرتبطة باحتياجاتهم ومشكلاتهم.

٦- وضع وتحديد بعض الحوافز المادية والتشجيعية للأعضاء لتحفيزهم على الالتزام بحضور اجتماعات وانشطة البرنامج والاستمرار فيه.

المرحلة الثانية: تقدير المشكلة

١- التركيز على أراء الطالبات وخبراتهم السابقة المرتبطة بتعرضهم للتنمر الالكتروني.

٢- التركيز على تطبيق فلسفة النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي واظهار هذه الفلسفة في انشطة واساليب التدخل الممهني في البرنامج وتوضيح العلاقة بين تعديل الافكار والانفعالات والسلوكيات.

٣- تعليم الاعضاء نظرية ABC من خلال توضيح العلاقة الوثيقة بين التفكير والانفعال والسلوك وتفاعلهم المستمر وكيف ان تغيير المعارف والمعتقدات الخاطئة وتصحيحها يمكن احداث تغيير تلقائي في حياة الطالبات وينعس ذلك على مختلف جوانب حياتهم الدراسية والاجتماعية.

٤- حصر ومناقشة الافكار اللاعقلانية المرتبطة بتعرض الطالبات للتنمر الالكتروني والتي اثرت على ضعف تحصيلهم الاكاديمي وعزلتهم الاجتماعية وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لديهم مع عدم رغبتهم في المشاركة في الانشطة الطلابية والعمل على مواجهة هذه الافكار.

٥- الاستعانة ببعض الخبراء في مجال الصحة النفسية لمساعدة الطالبات على العلاج وتحقيق النتائج الجيدة من تطبيق البرنامج.

٦- البدء في تطبيق فنيات واساليب النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي.

٧- التركيز على استخدام اساليب العلاج المرتبطة بالنموذج والتي ترتبط ارتباطا وثيقاً بطبيعة المشكلات الناتجة عن تعرض الطالبات للتنمر الالكتروني لمحاولة تعديل انماط التفكير اللاعقلاني إلى تفكير عقلاني واكثر ايجابية.

المرحلة الثالثة: (تنفيذ برنامج التدخل المهني)

١- بدء تعليم الاعضاء كيفية تطبيق الفنيات والاساليب العلاجية المرتبطة بالنموذج المستخدم بمساعدة الباحثة.

٢- تعليم الاعضاء كيفية استبدال الافكار الخاطئة والمعتقدات اللاعقلانية المرتبطة بتعرضهم للتنمر الالكتروني بأفكار صحيحة ومعتقدات عقلانية.

٣- بدء عمليات تدريب الطالبات على الواجبات المنزلية واستخدام طرق التفكير العلمية في مختلف جوانب حياتهم وعند تعرضهم لأي مشكلة.

٤- اسناد بعض الاعمال المرتبطة بتطبيق انشطة البرنامج للأعضاء وذلك لتدريبهم على تحمل المسؤلية لزيادة ثقتهم بانفسهم لتدعيم علاقاتهم الاجتماعية داخل وخارج

الجماعة ولمساعدتهم على الاستفادة بأوقاتهم بشكل ولتدريبهم على المهارة في الآداء وحسن التصرف.

٥- يصبح الاعضاء في هذه المرحلة متحملين المزيد من المسئوليات في تحديد الافكار الخاطئة وتصحيحها ومواجهتها ويصبح دور الباحثة هنا دور مرشد وموجه فقط دون تدخل.

٦- ممارسة العديد من الفنيات المرتبطة باستخدام النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي في هذه المرحلة.

المرحلة الرابعة : (تقييم برنامج التدخل المهني):

١- رصد اهم التغيرات التي حدثت للأعضاء نتيجة الاشتراك في انشطة البرنامج وحضور اجتماعاته

٢- توضيح انجازات الجماعة والأهداف التي تم التوصل إليها عن طريق تنفيذ برنامج التدخل المهني.

٣- التأكيد على توجيه الأعضاء التوجيه السليم المرتبط بتعديل افكارهم الخاطئة الغير عقلانية وقدرتهم على تطبيق فنيات واستراتيجيات النموذج العقلاني الانفعالي السلوكي دون مساعدة الباحثة.

٤- التركيز على منع الانتكاسة للطالبات مرة اخرى.

٥- التقييم النهائي لبرنامج التدخل المهني.

ثالث عشر : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها :

(١) خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح الكلية لعينة الدراسة

ن= ١٥

الكلية	التكرار	النسبة المؤية (%)
خدمة اجتماعية	٢	١٣,٣٣
زراعة	١	٦,٦٧
اثار	٢	١٣,٣٣
علوم	١	٦,٦٧
تربية نوعية	١	٦,٦٧
دار علوم	١	٦,٦٧
تمريض	١	٦,٦٧

السن	١	٦,٦٧
حقوق	١	٦,٦٧
تربية طفولة	١	٦,٦٧
آداب	١	٦,٦٧
تربية رياضية	١	٦,٦٧
سياحة وفنادق	١	٦,٦٧
الاجمالي	١٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان هناك حالات التنمر الكتروني موجوده بالفعل في مختلف الكليات وهذا يؤكد على اهمية دراسة وبحث هذه الظاهرة والتعرف على اثارها وضرورة التخفيف و الحد منها على الشباب الجامعي، وهذا ما اشارت له العديد من الدراسات مثل دراسة (ريهام سامي حسين يوسف، ٢٠١٨) والتي اكدت على انتشار هذه الظاهرة ،(Gacia Et Al, 2021) بالإضافة إلى دراسة (Cilliers And Liezel 2021) ودراسة (Dara, 2020) التى إتفقت معها فى ذلك .

جدول رقم (٥)

يوضح السن لعينة الدراسة

ن= ١٥

السن	التكرار	النسبة المؤية (%)
من ١٨ سنة إلى اقل من ٢٠ سنة	٣	٢٠,٠٠
من ٢٠ سنة إلى اقل من ٢٢ سنة	٧	٤٦,٦٧
من ٢٢ سنة إلى اقل من ٢٤ سنة	٣	٢٠,٠٠
من ٢٤ سنة فأكثر	٢	١٣,٣٣
الاجمالي	١٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان الفئة العمرية الغالبة من الطالبات التي تعرضت للتنمر الالكتروني من ٢٠ سنة إلى اقل من ٢٢ سنة بتكار ٧ ونسبة ٤٦,٦٧% احتلت المرتبة الأولى ويليها الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى اقل من ٢٠ سننة، افئة العمرية من ٢٢ سنة إلى اقل من ٢٤ سنة بتكار ٣ ونسبة ٢٠%، وهذه الفئات احتلت المرتبة الثانية والثالثة أما الفئة العمرية من ٢٤ سنة فأكثر بتكرار ٢ ونسبة ١٣,٣٣% احتلت المرتبة الرابعة والاخيرة، وهذا يشير إلى ان الطالبات المقيدات بالفرقة الثانية من مختلف الكليات هم من الطالبات التي تعرضن للتنمر الالكتروني وترى الباحثة ان سبب ذلك يرجع إلى عدم خبراتهم بالاستخدام الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وعدم وعيهم بظاهرة

التنمر الالكتروني وكيفية الوقاية منها، لذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة العمرية ومحاولة إلقاء الضوء عليها من قبل الاسرة والجامعة ووضع خطط استراتيجة تقدم لهم الدعم الاجتماعي وهذا ما اكدته دراسة (مشعل الاسمر البنتان، ٢٠١٩) ودراسة (هند محد احمد السيد، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد عبد العزيز الدسوقي رخا، ٢٠١٨) والتي اكدت على ضرورة تفعيل دور الاسرة في وقاية ابنائها من خطورة الاستخدام السيء للإنترنت وايضاً ضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية والثقافية من خلال الإرشاد والتوجية عن طريق الندوات وعقد الحلقات النقاشية التي تفتح لوسائل التواصل الاجتماعي نحو الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي لحدثة وتجنب مخاطره.

حيث اتفقت دراسة (محمود محمد عبد الحميد محمد عامر، ٢٠١٣) مع ذلك اكدت دراسة (Hung And Jinya, 2021) على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة العمرية.

جدول رقم (٦)

يوضح الفرقة الدراسية لعينة الدراسة

ن = ١٥

الفرقة الدراسية	التكرار	النسبة المؤية (%)
الأولى	٣	٢٠
الثانية	٦	٤٠
الثالثة	٣	٢٠
الرابعة	٣	٢٠
الاجمالي	١٥	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق ان الفرقة الثانية هي من اكثر الفرق الدراسية التي ينتمي إليها الطالبت من مختلف الكليات التي تعرضن للتنمر الالكتروني وهي تحتل المرتبة الأولى بتكرار ٦، نسبة ٤٠% وذلك من وجهة نظر الباحثة ان هؤلاء الطابات ليس لديهم خبرة كافية للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وذلك نظراً لطبيعة المرحلة العمرية التي ينتمون إليها وهذا ما أشارت إليه الباحثة في الجدول السابق حيث احتلت المرتبة الثانية والثالثة والرابعة نفس التكرار ٣ بنسبة ٢٠% حيث يعتبر هؤلاء الطالبات اقل تعرضاً لأشكال التنمر الالكتروني.

جدول رقم (٧)
يوضح حالة الاسرة لعينة الدراسة
ن = ١٥

حالة الاسرة	التكرار	النسبة المؤية (%)
حالة مستقرة	٢	١٣,٣٣
وفاة احد الوالدين	٥	٣٣,٣٣
حالة انفصال بين الوالدين	٤	٢٦,٦٧
سفر احد الوالدين	٤	٢٦,٦٧
الاجمالي	١٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان وفاة احد الوالدين في الاسرة تحتل المرتبة الأولى بتكرار ٥ وبنسبة مئوية ٣٣,٣٣% وهذا يؤكد ان عدم استقرار الاسرة في حالة وفاة احد الوالدين تؤثر بنسبة كبيرة على الابناء وعلى اجتماعية تعرضهم لمخاطر كثيرة من جراء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة وهذا ما اكدت عليه دراسة (اسامة عبد الفتاح، ٢٠١٢) كما اشارت دراسة (Chen And Liang 2020) ان من ابرز الاسباب الي ساعدت على انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب الجامعات هو غياب احد الوالدين لذلك اوضت هذه الدراسة بضرورة تفعيل الدور الذي تلعبه الاسرة اتجاه ابنائها وخاصة في حالة غياب احد الوالدين بسبب الوفاة.

وتجتل المرتبة الثانية والثالثة سفر احد الوالدين وحالة انفصال بين الوالدين بتكار ٤ وبنسبة ٢٦,٦٧% وهذا يؤكد ايضاً على ان غياب احد الوالدين بسبب سفر أو وفاة يؤثر بشكل كبير على تقديم الرعاية الكافية من قبل الاسرة للأبناء ويجعلهم عرضه للكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة عن استخدامهم الخاطئ للإنترنت وهذا ما اشارت له دراسة (محمود محمد عبد الحميد محمد عامر، ٢٠١٣) ودراسة (جمال عبد الله ابو زيتون، ٢٠١٧) وأيضاً دراسة (قيس حميد فرحان) حيث أوصت هذه الدراسة بضرورة توعية اولياء الأمور بمخاطر الاستتخدام الخاطئ من قبل ابنائهم وبأشكال السلوك التنمري الذي يتعرضون له عبر الانترنت وضرورة المساهمة في ايجاد حلول مناسبة من شأنها وقاية ابنائنا من اشكال التنمر الالكتروني والتي ينتج عنه العديد من المشكلات الخطيرة والتي تؤثر على حياة ابنائنا على مستوى التحصيل الاكاديمي أو العزلة الاجتماعية أو انخفاض دافعيتهم للإنجاز او عدم رغبتهم في المشاركة في الانشطة الطلابية كل هذه المشكلات الاجتماعية والنفسية تؤثر بشكل أو بأخر على سلوكيات ابنائنا وهذا ما أوضحته

الدراسة الحالية وأيضاً أوضحت دراسة (chen and liang 2020) ان التفكك الاسري والعلاقة السيئة بين الأبناء والوالدين تساعد بشكل كبير على مدى قابليتهم للإنجراف لذلك تؤكد هذه الدراسة على دور الاسرة في توعيتهم أبنائها لمخاطر التنمر الالكتروني ومراقبتهم المستمرة اثناء حلوسهم لفترات طويلة على الانترنت مما ينعكس عليهم بالسلب، في حين ان حالة الاسرة المستقرة تحتل المرتبة الرابعة بتكرار ٢ وبنسبة ١٣,٣٣% وهذا اتفقت عليه الدراسة الحالية ان الحالة المستقرة للأسرة تنعكس بشكل ايجابي على حياة الابناء وعلى استقرارهم النفسي واحساسهم بالأمن والامان داخل الاسرة مما يقلل من احتمالية تعرضهم للأثار السلبية الناتجة عن ظاهرة التنمر الالكتروني.

جدول رقم (٨)

يوضح الحالة التعلمية لرب الاسرة لعينة الدراسة

ن = ١٥

الحالة التعليمية لرب الاسرة	التكرار	النسبة المؤية (%)
امي	٠	٠
يقرأ ويكتب	١	٦,٦٧
مؤهل متوسط	٦	٤٠
مؤهل جامعي	٦	٤٠
مؤهل فوق جامعي	٢	١٣,٣٣
الاجمالي	١٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان المرتبة الاولى وهى المرتبطة بالحالة التعليمية لرب الاسرة لافراد عينه الدرسة ذات المؤهل المتوسط والمرتبة الثانية ذات المؤهل الجامعى يحتلون النسبة الاعلى بنفس التكرار ١ وبنفس النسبة المئويه ٤٠ % . وترى الباحثة أن ذلك يعنى ان أفراد عينة الدراسة تنتمى لأسر ذات حالة تعليمية جيدة وهذا يعتبر عاملا مساعدا فى زيادة قدرة أفراد عينة الدراسة على التفاعل مع شبكات التواصل الإجتماعى المختلفة . مما ينعكس بدوره على أفراد عينة الدراسة مماثلة برب الأسره ويجعلهم عرضة لكثير من الاثار السلبية الناتجة عن كثرة استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعى المختلفة . ويلى ذلك المرتبة الثالثة والمتمثلة فى المؤهل فوق الجامعى لرب الأسرة المرتبط بأفراد عينة الدراسة بتكرار ٢ وبنسبة ٣٣ , ١٣ % وهذا يشير لتنوع الحالة التعليمية لرب الأسرة المرتبطة بأفراد عينة الدراسة .ويلى ذلك المرتبة الرابعة المتمثلة فى رب الأسرة الذى يقرأ ويكتب بتكرار ١ وبنسبة مئوية ٦٧ , ٦ % وهى تعتبر نسبة قليلة مما يضعف من قدرتهم

علـى إسـتخدام وسـائل التواصـل الإجتمـاعى الحديثـة وهـذا يـنعكس بـدوره أيضـا علـى الأبنـاء . وقد جاءت المرتبة الخامسة والأخيرة والمتمثلة فى حالة رب الأسرة الأمى منعدمة

جدول رقم (٩)
يوضح الحالة المهنية للأم

ن = ١٥

الحالة المهنية للأم	التكرار	النسبة المؤية (%)
تعمل	٩	٦٠
لا تعمل (ربة منزل)	٦	٤٠
الاجمالي	١٥	١٠٠

يتضـح مـن الجـدول السـابق ان الحالـة المهنيـة لـلأم التـي تعمـل تحتـل المرتبـة الأولـى بتكـرار ٩ وبنسـبة ٦٠% وهـذا يؤكـد علـى انشـغال الام بعملهـا وعـدم إعطـاء ابنائهـا الرعايـة الكافيـة وعـدم متابعتهـا لأبنائهـا بالقـدر المطلـوب ممـا يـنعكس علـى السـلوكيات الخاطئـة للأبنـاء المرتبطـة بصـفة خاصـة باسـتخدامهم الخـاطئ للإنترنـت والجلـوس عليـه لفتـرات طويلـة وهـذا مـا اوضـحته الدراسـة الحاليـة ممـا يـنعكس ذلـك لتعـرض الأبنـاء للعديـد مـن الظـواهر السـلبية مثـل التنمـر الالكترونـي والمشـكلات الناتجـة عنـه والتـي تـؤثر بشـكل كبيـر علـى الابنـاء فـي دراسـتهم وعلاقـتهم الاجتماعيـة بـأفراد الاسـرة وبـالمحيطين بهـم وبدرجـة دافعيـتهم للإنجـاز وعـدم ثقـتهم بأنفسـهم بالدرجـة التـي تجعلهـم لا يسـتطيعون الوقـوف علـى قـدراتهم وإمكانيـاتهم وبالتـالي عـدم رغبـتهم فـي المشـاركة فـي الانشـطة الطلابيـة واحساسـهم بعـدم الامـان والخـوف مـن الأخـرين بسـبب خبـراتهم السـيئة التـي نتجـت عـن تعرضـهم لإحـدى اشـكال التنمـر الالكترونـي وهـذا مـا اكـدت عليـه دراسـة (شـروق محمـد جمـال، ٢٠١٩)، ودراسـة (جمـال شـحاتة حبيـب، ٢٠٠٩) بضـرزة تزويـد الشـباب بالمعلومـات والمعـارف اللازمـة التـي تمكـنهم مـن مواجهـة المشـكلات التـي يتعرضـون لهـا واكـدت علـى دور الاسـرة فـي اشـباع احتياجـات الابنـاء ومراعـاة المرحلـة العمريـة التـي يمـرون بهـا اسـتغلال امكانيـاتهم وقـدراتهم وتنميتهـا وتـرى الباحثـة ان كـل هـذا لايـتم إلا مـن خـلال الاسـرة فـي المقـام الأول لأنهـا تعتبـر النـوة الأولـى فـي حيـاة الشـباب، ويليهـا عوامـل اخـرى مثـل المؤسسـة التعليميـة التـي ينتمـي إليهـا ووسـائل الاعـلام وغيرهـا وكـذلك اوصـت دراسـة (ابـو الحسـن عبـد الموجـود ابـراهيم ابـو زيـد، ٢٠٠٩) الاهتمـام بتوعيـة الشـباب مـن قبـل الاسـرة حـول الاضـرار الصـحية والنفسـية والاجتماعيـة للاسـتخدام الغيـر سـليم لوسـائل التواصـل الاجتمـاعي الحديثـة عبـر الانترنـت وتـرى الباحثـة ان دور الأم فـي الاسـرة هـو الـدور

الاساسي في توعية ابنائها بشكل كبير فإن غاب دور الأم اتجاه ابنائها اثر ذلك على دور الاسرة بشكل عام وترى الباحثة ان الام حينما تعمل يقع على عاتقها مسئولية كبيرة حتى تستطيع ان توازن بين عملها وبين تربية ابنائها بشكل جيد وعدم التقصير في حقهم.

وتحتل الحالة المهنية للأم التي لا تعمل المرتبة الثانية بتكرار ٦ وبنسبة ٤٠ % وهذا ما اوضحته الباحثة فيما سبق في حالة ان الام لا تعمل ذلك يقلل من احتمالية تعرض الابناء للظواهر السلبية مثل ظاهرة التنمر الالكتروني والمشكلات الناتجة عنها وذلك لتفرغ الامهات لرعاية أبنائهم ومراقبتهم بشكل مستمر وخاصة عند جلوسهم على الانترنت.

جدول رقم (١٠)

يوضح اشكال التنمر الالكتروني التي تعرضت له الطالبات الجامعيات اثناء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة

ن = ١٥

اشكال التنمر الالكتروني التي تعرضت له الطالبات الجامعيات	التكرار	النسبة المؤية (%)
اختراق الحساب الشخصي وارسال رسائل غير لائقة للأصدقاء.	١	٦,٦٧
التعرض للشتائم.	٦	٤٠
الاستبعاد من مجموعة معينة.	١	٦,٦٧
استقبال رسائل غير لائقة من غرباء.	٥	٣٣,٣٣
ابتزاز وتهديد شخص ما بنشر صور وفيديوهات محرجة.	٢	١٣,٣٣
الاجمالي	١٥	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق ان عبارة التعرض للشتائم احتلت المرتبة الأولى بتكرار ٦ وبنسبة ٤٠% بينما جاءت عبارة استقبال رسائل غير لائقة من غرباء في المرتبة الثانية بتكرار ٥ وبنسبة ٣٣,٣٣% ويليها عبارة ابتزاز وتهديد شخص ما بنشر صور وفيديوهات محرجة احتلت المرتبة الثالثة بتكرار ٢ وبنسبة ١٣,٣٣%، واخيراً احتلت عبارة اختراق الحساب الشخصي وارسال رسائل غير لائقة للأصدقاء وعبار الاستبعاد من مجموعة معينة المرتبة الرابعة والخامسة بنفس التكرار ١ وبنفس النسبة المؤية ٦,٦٧% وهذا يشير إلى ان التعرض للشتائم يعتبر اكثر اشكال التنمر الالكتروني التي تعرضت له الطالبات ويليه استقبال رسائل غير لائقة من غرباء ثم تعرضهم للابتزاز والتهديد من قبل شخص ما

بنشر صور وفيديوهات محرجة واخيراً يعتبر اختراق الحساب الشخصي وارسال رسائل غير لائقة للأصدقاء والاسبتعاد من مجموعة معينة هم اقل اشكال التنمر الالكتروني التي تعرضوا لها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (Cardena, 2018) ودراسة (Htin Zaw Soe, Et Al , 2020) ودراسة نجوى فيصل سيد ابراهيم، ٢٠١٩).

جدول رقم (١١)

يوضح درجات القياس القبلي لمقياس " الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الالكتروني "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أفتقد الرغبة فى تحقيق النجاح فى دراستى لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني	٧	٤٦,٦٧	٦	٤٠,٠٠	٢	١٣,٣٣	٣٥	٧٧,٧٨	١١,٦٧	٣,٨٩	٥
٢	أتجنب أداء الأعمال الصعبة جراء تعرضى للسلوك التنمرى	٨	٥٣,٣٣	٥	٣٣,٣٣	٢	١٣,٣٣	٣٦	٨٠,٠٠	١٢,٠٠	٤,٠٠	٤
٣	أفتقد القدرة على تحقيق مستوى عالى من الطموح	٧	٤٦,٦٧	٧	٤٦,٦٧	١	٦,٦٧	٣٦	٨٠,٠٠	١٢,٠٠	٤,٠٠	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني											
٤	أصاب بحاله من اليأس عند تعرضى للسلوك التنمرى	٩	٦٠,٠٠	٦	٤٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣٩	٨٦,٦٧	١٣,٠٠	٤,٣٣	١
٥	أستسلم عند تعرضى لعقبات فى مجال الدراسة	٦	٤٠,٠٠	٦	٤٠,٠٠	٣	٢٠,٠٠	٣٣	٧٣,٣٣	١١,٠٠	٣,٦٧	٦
٦	أفتقد الرغبة فى التطلع للمستقبل والتخطيط له جراء تعرضى للسلوك التنمرى	٩	٦٠,٠٠	٤	٢٦,٦٧	٢	١٣,٣٣	٣٧	٨٢,٢٢	١٢,٣٣	٤,١١	٣
٧	أفتقد القدرة على المنافسة فى المواقف المختلفة لتعرضي	١٠	٦٦,٦٧	٣	٢٠,٠٠	٢	١٣,٣٣	٣٨	٨٤,٤٤	١٢,٦٧	٤,٢٢	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	للتنمر الالكتروني											
٨	تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أفتقد القدرة على الإعتماد على النفس	٧	٤٦,٦٧	٦	٤٠,٠٠	٢	١٣,٣٣	٣٥	٧٧,٧٨	١١,٦٧	٣,٨٩	٥
٩	تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أتأثر سلبا بالضغوط الحياتية	٨	٥٣,٣٣	٧	٤٦,٦٧	٠	٠,٠٠	٣٨	٨٤,٤٤	١٢,٦٧	٤,٢٢	٢
١٠	أجد صعوبة فى التخطيط للمستقبل لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني	٩	٦٠,٠٠	٦	٤٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣٩	٨٦,٦٧	١٣,٠٠	٤,٣٣	١
١١	تعرضي للتنمر الالكتروني يقلل من الإعتزاز	٨	٥٣,٣٣	٧	٤٦,٦٧	٠	٠,٠٠	٣٨	٨٤,٤٤	١٢,٦٧	٤,٢٢	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	بالذات											
١٢	أتراجع عن الرغبة فى التفوق لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني	٨	٥٣,٣٣	٦	٤٠,٠٠	١	٦,٦٧	٣٧	٨٢,٢٢	١٢,٣٣	٤,١١	٣
١٣	أتجاهل التعرف على النتائج المرتبطة بإنجاز الأعمال بشكل منتظم	٨	٥٣,٣٣	٦	٤٠,٠٠	١	٦,٦٧	٣٧	٨٢,٢٢	١٢,٣٣	٤,١١	٣
١٤	تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أقصر فى أداء المهام المطلوبة فى الوقت المحدد	٦	٤٠,٠٠	٨	٥٣,٣٣	١	٦,٦٧	٣٥	٧٧,٧٨	١١,٦٧	٣,٨٩	٥
١٥	أرفض مستوى أدائى الدراسى جراء تعرضى للسلوك	٩	٦٠,٠٠	٥	٣٣,٣٣	١	٦,٦٧	٣٨	٨٤,٤٤	١٢,٦٧	٤,٢٢	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	التنمرى											
١٦	أتأثر سلبا بتعليقات الأخرين لى عبر وسائل التواصل الإجتماعى	٩	٦٠,٠٠	٥	٣٣,٣٣	١	٦,٦٧	٣٨	٨٤,٤٤	١٢,٦٧	٤,٢٢	٢
١٧	أتوتر عند تعرضى لأكثر من مشكلة فى وقت واحد	٧	٤٦,٦٧	٨	٥٣,٣٣	٠	٠,٠٠	٣٧	٨٢,٢٢	١٢,٣٣	٤,١١	٣
١٨	تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني في حالة إحباط	٧	٤٦,٦٧	٧	٤٦,٦٧	١	٦,٦٧	٣٦	٨٠,٠٠	١٢,٠٠	٤,٠٠	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٣٦,٧٨	٤٤,١٣	٦٦٢	٢٢٠,٦٧	٨١,٧٣

يوضح الجدول السابق إنخفاض الدافعية للإنجاز ، وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨١,٧٣ %) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " أصاب بحاله من اليأس عند تعرضى للسلوك التنمرى " ، وعبارة " أجد صعوبة فى التخطيط للمستقبل لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني " وبقوة نسبية (٨٦,٦٧ %) ونسبة مرجحة (٤,٣٣ %) .
٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " أفتقد القدرة على المنافسة فى المواقف المختلفة لتعرضي للتنمر الالكتروني " ، وعبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أتأثر سلبا بالضغوط الحياتية " ، وعبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يقلل من الإعتزاز بالذات " ، وعبارة " أرفض مستوى أدائى الدراسى جراء تعرضى للسلوك التنمرى " ، وعبارة " أتأثر سلبا بتعليقات الأخرين لى عبر وسائل التواصل الإجتماعى "وبقوة نسبية (٨٤,٤٤ %) ونسبة مرجحة (٤,٢٢ %) .
٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أفتقد الرغبة فى التطلع للمستقبل والتخطيط له جراء تعرضى للسلوك التنمرى " ، وعبارة " أتراجع عن الرغبة فى التفوق لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني " ، وعبارة " أتجاهل التعرف على النتائج المرتبطة بإنجاز الأعمال بشكل منتظم " ، وعبارة " أتوتر عند تعرضى لأكثر من مشكلة فى وقت واحد " وبقوة نسبية (٨٢,٢٢ %) ونسبة مرجحة (٤,١١ %) .
٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أتجنب أداء الأعمال الصعبة جراء تعرضى للسلوك التنمرى " ، وعبارة " أفتقد القدرة على تحقيق مستوى عالى من الطموح لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني " ، وعبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني في حالة إحباط " وبقوة نسبية (٨٠ %) ونسبة مرجحة (٤ %) .
٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أفتقد الرغبة فى تحقيق النجاح فى دراستى لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني " ، وعبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أفتقد القدرة على الإعتماد على النفس " ، وعبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أقصر فى أداء المهام المطلوبة فى الوقت المحدد "وبقوة نسبية (٧٧,٧٨ %) ونسبة مرجحة (٣,٨٩ %) .
٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة " أستسلم عند تعرضى لعقبات فى مجال الدراسة " وبقوة نسبية (٧٣,٣٣ %) ونسبة مرجحة (٣,٦٧ %) .

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى ضعف الدافعية للإنجاز في القياس القبلي لمقياس المشكلات الناتجة عن التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى .

ويرجع السبب في ذلك إلي عدم توافرالأنشطه التى يتضمنها برنامج التدخل المهنى وعدم تطبيقه للتخفيف من حدة مشكلة إنخفاض الدافعية للإنجاز الناتجه عن التنمر الإلكترونى

جدول رقم (١٩)

يوضح درجات القياس البعدي لعبارات مقياس " الدافعية للإنجاز للطالبات ضحايا التنمر الالكتروني "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أفتقد الرغبة فى تحقيق النجاح فى دراستى لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني	٠	٠,٠٠	٥	٣٣,٣٣	١٠	٦٦,٦٧	٢٠	٤٤,٤٤	٦,٦٧	٢,٢٢	٧
٢	أتجنب أداء الأعمال الصعبة جراء تعرضى للسلوك التنمرى	١	٦,٦٧	٣	٢٠,٠٠	١١	٧٣,٣٣	٢٠	٤٤,٤٤	٦,٦٧	٢,٢٢	٧
٣	أفتقد القدرة على تحقيق مستوى عالى من	٢	١٣,٣٣	٥	٣٣,٣٣	٨	٥٣,٣٣	٢٤	٥٣,٣٣	٨,٠٠	٢,٦٧	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الطموح لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني											
٤	أصاب بحاله من اليأس عند تعرضى للسلوك التنمرى	١	٦,٦٧	٨	٥٣,٣٣	٦	٤٠,٠٠	٢٥	٥٥,٥٦	٨,٣٣	٢,٧٨	٢
٥	أستسلم عند تعرضى لعقبات فى مجال الدراسة	٢	١٣,٣٣	٦	٤٠,٠٠	٧	٤٦,٦٧	٢٥	٥٥,٥٦	٨,٣٣	٢,٧٨	٢
٦	أفتقد الرغبة فى التطلع للمستقبل والتخطيط له جراء تعرضى للسلوك التنمرى	٠	٠,٠٠	٣	٢٠,٠٠	١٢	٨٠,٠٠	١٨	٤٠,٠٠	٦,٠٠	٢,٠٠	٨
٧	أفتقد القدرة على المنافسة فى المواقف المختلفة	٠	٠,٠٠	٣	٢٠,٠٠	١٢	٨٠,٠٠	١٨	٤٠,٠٠	٦,٠٠	٢,٠٠	٨

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	لتعرضي للتنمر الالكتروني											
٨	تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أفتقد القدرة على الإعتماد على النفس	٠	٠,٠٠	٣	٢٠,٠٠	١٢	٨٠,٠٠	١٨	٤٠,٠٠	٦,٠٠	٢,٠٠	٨
٩	تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أتأثر سلبا بالضغوط الحياتية	١	٦,٦٧	٣	٢٠,٠٠	١١	٧٣,٣٣	٢٠	٤٤,٤٤	٦,٦٧	٢,٢٢	٧
١٠	أجد صعوبة فى التخطيط للمستقبل لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني	١	٦,٦٧	٥	٣٣,٣٣	٩	٦٠,٠٠	٢٢	٤٨,٨٩	٧,٣٣	٢,٤٤	٥
١١	تعرضي للتنمر الالكتروني يقلل من	٢	١٣,٣٣	٧	٤٦,٦٧	٦	٤٠,٠٠	٢٦	٥٧,٧٨	٨,٦٧	٢,٨٩	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الإعتزاز بالذات											
١٢	أتراجع عن الرغبة فى التفوق لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني	١	٦,٦٧	٧	٤٦,٦٧	٧	٤٦,٦٧	٢٤	٥٣,٣٣	٨,٠٠	٢,٦٧	٣
١٣	أتجاهل التعرف على النتائج المرتبطة بإنجاز الأعمال بشكل منتظم	١	٦,٦٧	٥	٣٣,٣٣	٩	٦٠,٠٠	٢٢	٤٨,٨٩	٧,٣٣	٢,٤٤	٥
١٤	تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أقصر فى أداء المهام المطلوبة فى الوقت المحدد	٢	١٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٩	٦٠,٠٠	٢٣	٥١,١١	٧,٦٧	٢,٥٦	٤
١٥	أرفض مستوى أدائى الدراسى جراء تعرضى	٠	٠,٠٠	٥	٣٣,٣٣	١٠	٦٦,٦٧	٢٠	٤٤,٤٤	٦,٦٧	٢,٢٢	٧

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	للسلوك التنمرى											
١٦	أتأثر سلبا بتعليقات الأخرين لى عبر وسائل التواصل الإجتماعى	١	٦,٦٧	٤	٢٦,٦٧	١٠	٦٦,٦٧	٢١	٤٦,٦٧	٧,٠٠	٢,٣٣	٦
١٧	أتوتر عند تعرضى لأكثر من مشكلة فى وقت واحد	١	٦,٦٧	٧	٤٦,٦٧	٧	٤٦,٦٧	٢٤	٥٣,٣٣	٨,٠٠	٢,٦٧	٣
١٨	تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني في حالة إحباط	١	٦,٦٧	٥	٣٣,٣٣	٩	٦٠,٠٠	٢٢	٤٨,٨٩	٧,٣٣	٢,٤٤	٥

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٢١,٧٨	٢٦,١٣	٣٩٢	١٣٠,٦٧	٤٨,٤٠

يوضح الجدول السابق إنخفاض الدافعية للإنجاز ، وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٤٨,٤٠ %) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يقلل من الإعتزاز بالذات " وبقوة نسبية (٥٧,٧٨ %) ونسبة مرجحة (٢,٨٩ %) .

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " أصاب بحاله من اليأس عند تعرضى للسلوك التنمرى " ، وعبارة " أستسلم عند تعرضى لعقبات فى مجال الدراسة " وبقوة نسبية (٥٥,٥٦ %) ونسبة مرجحة (٢,٧٨ %) .

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أفتقد القدرة على تحقيق مستوى عالى من الطموح لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني " ، وعبارة " أتراجع عن الرغبة فى التفوق لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني " ، وعبارة " أتوتر عند تعرضى لأكثر من مشكلة فى وقت واحد " وبقوة نسبية (٥٣,٣٣ %) ونسبة مرجحة (٢,٦٧ %) .

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أقصر فى أداء المهام المطلوبة فى الوقت المحدد " وبقوة نسبية (٥١,١١ %) ونسبة مرجحة (٢,٥٦ %) .

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أجد صعوبة فى التخطيط للمستقبل لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني " ، وعبارة " أتجاهل التعرف على النتائج المرتبطة بإنجاز الأعمال بشكل منتظم " ، وعبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني في حالة إحباط " وبقوة نسبية (٤٨,٨٩ %) ونسبة مرجحة (٢,٤٤ %) .

٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة " أتأثر سلبا بتعليقات الأخرين لى عبر وسائل التواصل الإجتماعى " وبقوة نسبية (٤٦,٦٧ %) ونسبة مرجحة (٢,٣٣ %) .

٧. في الترتيب السابع جاءت عبارة " أفتقد الرغبة فى تحقيق النجاح فى دراستى لانشغالي بمشكلات التنمر الالكتروني " ، وعبارة " أتجنب أداء الأعمال الصعبة جراء تعرضى للسلوك التنمرى " ، وعبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أتأثر سلبا بالضغوط الحياتية " ، وعبارة " أرفض مستوى أدائى الدراسى جراء تعرضى للسلوك التنمرى "وبقوة نسبية (٤٤,٤٤ %) ونسبة مرجحة (٢,٢٢ %) .

٨. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " أفتقد الرغبة فى التطلع للمستقبل والتخطيط له جراء تعرضى للسلوك التنمرى " ، وعبارة " أفتقد القدرة على المنافسة فى المواقف المختلفة لتعرضي للتنمر الالكتروني " ، وعبارة " تعرضي للتنمر الالكتروني يجعلني أفتقد القدرة على الإعتماد على النفس " وبقوة نسبية (٤٠ %) ونسبة مرجحة (٢ %) .

ويدل ذلك على انخفاض مستوى ضعف الدافعية للإنجاز فى القياس البعدي لمقياس المشكلات الناتجة عن التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى .

ويرجع السبب في ذلك إلي توافرالأنشطة التى تم تطبيقها خلال برنامج التدخل المهنى بإستخدام النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة بما يتضمنة من أساليب وتكنيكات وإستراتيجيات وأهداف تتوافق مع طبيعه مشكلة الدراسه والناتجه عن التنمر الإلكترونى.

نتائج الدراسة :

أثبتت الدراسة فعالية البرنامج بإستخدام النموذج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة فى التخفيف من مشكلة إنخفاض الدافعية للإنجاز الناتجة عن تعرض الطالبة الجامعية للتنمر الإلكترونى و يتضح ذلك من خلال ما يلى :-

١- زيادة رغبة الطالبة الجامعية فى تحقيق النجاح فى مختلف مجالات حياتها
٢- عدم تجنب أداء الأعمال التى تتسم بدرجة من الصعوبة
٣- زيادة قدرة الطالبة الجامعية على تحقيق مستوى عالى من الطموح
٤- التحلى بالصبر والأمل وعدم اليأس عند تعرض الطالبة الجامعية لأى سلوك تنمرى
٥- رغبة الطالبة الجامعية فى التطلع للمستقبل والتخطيط له
٦- القدرة على المنافسة فى المواقف الإجتماعية المختلفة
٧- زيادة قدرة الطالبة الجامعية فى الإعتماد على النفس
٨- عدم تأثر الطالة الجامعية بشكل سلبى عند تعرضها للضغوط الحياتية
٩- إكساب الطالبة الجامعية المهاره التى تساعدها فى التخطيط للمستقبل
١٠- إعتزاز الطالبة الجامعية بذاتها
١١- تمسك الطالبة الجامعية بالوصول للتفوق وعدم التأثر بأى مشكلات مهما كانت
١٢- حرص الطالبة الجامعية على التعرف على النتائج المرتبطة بإنجاز الاعمال التى تقوم بها بشكل منتظم ومستمر
١٣- زيادة قدرة الطالبة الجامعية على إنجاز المهام المطلوبة منها فى الوقت المحدد
١٤- رضاء الطالبة الجامعية عن مستوى أدائها الأكاديمى
١٥- عدم التأثر بتعليقات الأخرين عبر وسائل التواصل الإجتماعى
١٦- عدم التوتر او القلق عند التعرض لأكثر من مشكلة مرتبطة بالتنمر الإلكترونى
١٧- عدم إصابة الطالبة الجامعية بحالة من الإحباط إذا ما تعرضت لأى شكل من أشكال التنمر الإلكترونى

مقترحات الدراسة:

بناءً على ماتقدم من إستعراض لاهم النتائج التى تم التوصل إليها ، فإن الدراسة الحالية تطرح مجموعة من المقترحات التى يمكن ان تسهم فى تفعيل دور طريقة العمل مع الجماعات فى تخفيف او الحد من المشكلات الناتجة عن التنمر الإلكترونى لدى الطالبة الجامعية . والتى يمكن رصدها فى الاتى : –

١–تقترح الدراسة ضرورة الإرشاد والنصح الدائم من الاخصائيين العاملين برعاية الشباب فى الجامعة او المدن الجامعية بطبيعة المشكلات الاخلاقية والإجتماعية والسلوكية الناتجة عن سؤء إستخدام الطالبات الجامعيات للتعامل مع وسائل التواصل الإجتماعى الحديثة .

٢–تقترح الدراسة زيادة عدد الأخصائيين العاملين فى أجهزة رعاية الشباب بالجامعات مع الوضع فى الإعتبار ضرورة تدريبهم على الافكار والمعتقدات والسلوكيات لمن يسىء إستخدام هذه الشبكات .

٣–تقترح الدراسة ضرورة تفعيل صندوق الشكاوى بالجامعة للإهتمام والتركيز على المشكلات المرتبطة بالطالبات الجامعيات التى يتعرضن لاى شكل من أشكال التنمر الإلكترونى .

٤–تقترح الدراسة زيادة الإمكانيات المادية المرتبطة بالميزانيات المقدمة من إدارة المدن الجامعية لممارسة الأنشطة لضمان شغل أوقات فراغ هؤلاء الطالبات المقيمات فى المدن الجامعية بكل ما هو مفيد ونافع .

٥–تقترح الدراسة ان تقدم الجامعة مزيد من ورش العمل والدورات التدريبية للطالبات لتنمية قدراتهم ومهاراتهم وكيفية توظيفها بشكل فعال مما ينعكس بدورة على زيادة ثقتهم بأنفسهم .

٦–تقترح الدراسة زيادة الندوات والمحاضرات التى تقدم من قبل الجامعة للطالبات لتوعيتم بالظواهر السلبية ذات الإنتشار الكبير فى المجتمع فى الوقت الحاضر والناتجة عن تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات .

٧–تقترح الدراسة زيادة الأبحاث العلمية المقدمة فى قسم الدراسات العليا بالجامعة والمرتبطة بالتنمر الإلكترونى للإستفادة بها فيما بعد .

٨-تقترح الدراسة ان تقدم الجامعة مزيد من الندوات والمحاضرات عن طرق الوقاية من ظاهرة التنمر الإلكترونى بجميع أشكالها المختلفة .

٩-تقترح الدراسة بضرورة وضع قيود أكثر على شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى للتحكم فيها ومراقبتها بشكل مستمر يسهل معة إصطياد هؤلاء الاشخاص الغير أخلاقيين والذين يقومون بالعديد من الجرائم الإلكترونية عبر شبكات الإنترنت.

١٠- تفعيل دور أجهزة رعاية الشباب بالجامعة لحث الطالبات على الإشتراك فى الأنشطة الطلابية المختلفة وتنمية الوعى بالعائد المعنوى للإشتراك فى مثل هذه الأنشطه .

١١- تقترح الدراسة ضرورة التخطيط السليم فى وضع الخطط العامة للأنشطة المختلفة داخل المدن الجامعية ، مع مشاركة الطالبات فى وضع هذه الخطط بحسب إحتياجاتهم وإهتماماتهم .

١٢- ضرورة توفير دورات تدريبية للأخصائيين الإجتماعيين فى الجامعة بكيفية إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى لمساعدة الطالبات على إستخدام هذه الشبكات بشكل جيد وصحيح .

١٣- تقترح الدراسة ضرورة عقد محاضرات مجانية داخل الجامعة تقدم من قبل أعضاء هية التدريس لتوعية الطالبات بمخاطر الإستخدام السئ لجهاز المحمول وأهدارة للوقت .

١٤- تقترح الدراسة ضرورة قيام الأخصائيين الإجتماعيين فى الجامعة والمدن الجامعية بإقامة جسر من العلاقة التعاونية الفعالة والبناءه بين أسر الطالبات والطالبات انفسهم وذلك لمساعدة الاسر بكيفية توعية أبنائهم من خلال تقديم النصح والإرشاد الدائم لهم لسهم ذلك فى تعديل سلوكياتهم وطريقة تفكيرهم عند تعرضهم لأى اذى ناتج عن التنمر الإلكترونى .

١٥- ضرورة سن تشريعات جديدة تنص على تجريم الجرائم الإلكترونية وتشدد على تطبيق العقوبة على مرتكبيها ووضع ضوابط واضحة ومحدده للتعامل معها ، مما يساعد على تفعيل ماهو موجود بالفعل من تشريعات ترتبط بهذه القضية .

١٦- تكثيف الإهتمام التربوى بالنشئ من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة وخاصة المؤسسات التعليمية وذلك لتوعية الأبناء بالمخاطر الصحية والنفسية والإجتماعية الناتجة عن الجلوس لفترات طويلة على شبكة الإنترنت .

١٧- إبراز أهمية دور الأسرة فى مراقبة أبنائها دوما أثناء إستخدامهم لشبكة الإنترنت، مع ضرورة تعديل أساليب التربية بما يتوافق مع المستجدات التكنولوجية الحديثة .

المراجع المستخدمة

أولاً: المراجع العربية:

[أ] المعاجم:

١. درويش، يحيى حسن (١٩٩٨). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، دار نوبار للطباعة، ط١.

٢. السكري، أحمد شفيق.(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٣. مدكور، إبراهيم (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، دار الهيئة العامة المصرية للكتاب.

[ب] الكتب العلمية:

١- إبراهيم ، عبدالستار وعسكر ، عبدالله (٢٠٠٥). علم النفس الإكلينيكي، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣.

٢- إبراهيم، إكرام صالح (٢٠٢٠). سلوك التميز عند الأطفال والمراهقين بين عوامل الخطورة – الوقاية- العلاج، القاهرة ، فهرست الهيئة العامة للكتاب، ط١.

٣- إبراهيم، عبدالستار (١٩٩٤). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث (أساليب وميادين تطبيقه) ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع.

٤- أبو الديار ، مسعد (٢٠١٢) . سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، الكويت ، دار الكويت الوطنية ، ط ٢ .

٥- أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٧). الموسوعة المصورة لتعديل السلوك دليل تشخيص علاجي، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية، دار الكتاب الحديث، ط١.

٦- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٣) . الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ، القاهرة ، مكتبة المتنبي ، ط ١.

٧- ابو النصر، مدحت محمد (٢٠١٨). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الاسرة والطفولة من منظور الممارسة العامة، القاهرة، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

٨- أبوزيد، مصطفي يوسف (٢٠١٧). مشكلات الشباب، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، ط١.

٩- أحمد، اشرف السعيد (٢٠١٩). الاعلام المعاصر وادارة الازمات، القاهرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دار الفكر العربي.
١٠- الألفي، محمد محمد صالح (٢٠٠٥). المسئولية الجنائية عن الجرائم الاخلاقية عبر الانترنت، الإسكندرية ، المكتب المصري الحديث، ط١.
١١- الباهي، زينب معوض وعويس، ناصر (٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والشباب، القاهرة، شركة ناس للنشر والتوزيع.
١٢- بدر، يحيى مرسي عيد (٢٠٠٢). الادراك المتغير للشباب المصري، الاسكندرية، البيطاش، سنتر للنشر والتوزيع.
١٣- بطرس، بطرس حافظ (٢٠١٥). المشكلات النفسية وعلاجها، القاهرة ، دار الميسر للنشر والتوزيع، ط٣.
١٤- توفيق ، محمد نجيب (١٩٨٨) . الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
١٥- جلجل، نصره محمد عبد المجيد (٢٠٠٥). التعليم العلاجي (الاسس النظرية والتطبيقات العملية)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
١٦- حبيب، جمال شحاته وحنا، مريم ابراهيم (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
١٧- الحربي، يحيى بن صالح (٢٠٠٦). النشاط الطلابي (دليل شامل يجمع بين التنظير والتطبيق)، الرياض، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ط١.
١٨- حسين، هدى (٢٠٠٠). الارشاد التربوي، بيروت، دار أكاديميا.
١٩- حسين، يوسف محمد (٢٠١٩). التنمر (الظاهرة والحل وجهود الدولة لمواجهتها)، القاهرة ، دار زهور المعرفة والبركة ، ط١.
٢٠- الحفني، عبدالمنعم (١٩٩٩) . موسوعة الطب النفسي، القاهرة ، مكتبة مدبولي، ط٢، المجلد٢ .
٢١- الحقي، عبدالمنعم (٢٠٠٣) . الموسوعة النفسية (علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية)، القاهرة ، مكتبة مدبولي، ط٢.

٢٢- حلاوة، محمد السيد وعبد المعطي، رجاء على (٢٠١١). العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٢٣- خضر، عبد الباسط متولي (٢٠٠٤). تنمية وتعديل سلوك الاطفال والشباب، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
٢٤- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠). الدافعية للانجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط١.
٢٥- خليل، محمد محمد بيومي (٢٠٠٣). انحرافات الشباب في عصر العولمة، القاهرة، دار قباء.
٢٦- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ط١.
٢٧- الدمنهوري، رشا صلاح وعوض، عباس محمود (١٩٩٥). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٢٨- ربيع، هادي شعلان وغول، اسماعيل محمد (٢٠٠٦). المرشد التربوي ودور الفاعل في حل مشاكل الطلبة ، الأردن، دار عالم الثقافة.
٢٩- الريماوي، محمود عوده (٢٠١٦). علم النفس التطوري، القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، ط٢.
٣٠- الزغبي، ريم محمد صايل (٢٠١٤) . درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولى وإجراءات للتصدي لها، الأردن، جامعة آل البيت، كلية التربية.
٣١- سالم، محمد صلاح (٢٠٠٢). العصر الرقمي وثورة المعلومات ، القاهرة ، مكتبة العين، ط١.
٣٢- سري، إجلال محمد (٢٠٠٠). علم الفنس العلاجي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٢.
٣٣- السلخي، محمود جمال (٢٠١٣). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط١.

٣٤- سليمان، السيد عبد الحليم (٢٠٠٠). صعوبات التعلم (تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها) ، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٥- سليمان ، ماجد محمد (٢٠٠٩) . العقد الإلكتروني، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد، ط١.
٣٦- الشرقاوي، مصطفى خليل (٢٠٠٠) . أسس الإرشاد والعلاج النفسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية، ط٢.
٣٧- شقير ، زينب محمود (٢٠١٨) . بطارية تشخيص التنمر ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ط ١.
٣٨- شقير، زينب محمود (٢٠٠٢). الشخصية السوية والمضطربة، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
٣٩- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
٤٠- صالح ، عبد المحيى حسن (٢٠١٧) . الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، الأسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، دار الكتب والوثائق القومية ، ط ١ .
٤١- الصبحيين ، علي موسى والقضاة ، محمد فرحان (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، الرياض ، مكتبة فهد الوطنية ، ط١.
٤٢- طه، سهام محمد أمر الله (٢٠٢٢). الشباب وقيم المواطنة، القاهرة، الريادة للنشر والطباعة، ط١.
٤٣- عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠٢١). الأطفال وإدمان الانترنت ، القاهرة ، المكتبة الدولية للكتب العلمية ، دار الكتب المصرية.
٤٤- عباس، منال محمد (٢٠١٦). رؤية سوسيولوجية ، الإسكندرية ، دارالمعرفة الجامعية.
٤٥- عبد الله، مجدي احمد (٢٠٠٠). السلوك الاجتماعي وديناميكيته، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٤٦- عبدالتواب، هناء (٢٠٠٢) . التنمية والتخطيط، القاهرة ، دار الفتح.

٤٧- عبد الخالق، احمد محمد والنيال، مايسة احمد (٢٠٠٢). دراسات في شخصية الطفل العربي، سلسلة بحوث في الشخصية وعلم النفس المرضي، المجلد الأول، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٤٨- عبدالرحمن، إلهام (٢٠٠٤). علم النفس الإكلينيكي (المنهج والتطبيق)، القاهرة ، ايتراك للنشر والتوزيع، ط١.

٤٩- عبدالعزيز، مفتاح محمد (٢٠٠١). علم النفس العلاجي (إتجاهات حديثة)، القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع.

٥٠- عرب، يونس (٢٠١٠). جرائم الكمبيوتر والانترنت ، الامارات العربيه المتحدة ، أبو ظبي، المركز العربي للدراسات والبحوث الجنائية.

٥١- العزام، سهيل محمد (٢٠٠٩). الوجيز في جرائم الانترنت، المملكة الأردنية الهاشمية، دائرة المكتبة الوطنية، ط١.

٥٢- العزة، سعيد (٢٠٠٧). الارشاد النفسي وأساليبه وفنياته، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥٣- العقاد، عصام عبداللطيف (٢٠٠١). سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحنى علاجي معرفي جديد)، القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع ، ط١.

٥٤- علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٢). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والشباب، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق، ط١.

٥٥- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٣). الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات ، الإسكندرية ،المكتب الجامعى الحديث ، دار الكتب والوثائق القومية.

٥٦- عمارة، محمد (٢٠١٣). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ط٢.

٥٧- عمر، ماهر محمود (٢٠٠٣). العلاج السلوكي الانفعالي العقلاني، الاسكندرية، مركز الدلتا للطباعة، ط١.

٥٨- عميرة ، أشرف محمد العربي (٢٠٠٠) . استخدام أسلوب النمذجة السلوكية في طريقة العمل مع الجماعات ، الأسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ط ١.

٥٩- غانم، محمد حسن (٢٠٠٨). مدخل إلى العلاج النفسي، القاهرة ، مكتبة مدبولي، ط١.
٦٠- الفحل، نبيل محمد (٢٠٠٩). برامج الإرشاد النفسي (النظرية والتطبيق)، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط٢.
٦١- فهمي، محمد سيد وسلامه، أمل محمد (٢٠١٢). ادارة الازمة مع الشباب، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٦٢- فهمي، محمد سيد وعبد المعطي، رجاء على (٢٠١١): العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٦٣- القذافي ، رمضان محمد (٢٠٠١) . التوجيه والإرشاد النفسي، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ط٣.
٦٤- القناديلي، جواهر أحمد (٢٠٠٦). الخدمات الطلابية، القاهرة، دار الهيئة العامة للكتب والوثائق القومية، مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك).
٦٥- الكردي، محمود (٢٠٠١). الشباب ومستقبل مصر، القاهرة، دار الهيئة العامة للكتب .
٦٦- كفافي، علاء الدين (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، القاهرة ، دار الفكر العربي، ط١.
٦٧- محمد، عادل (٢٠٠٣). مقياس العزلة الاجتماعية، القاهرة، دار الرشاد.
٦٨- محمد، محمد نصر (٢٠١٥). المسئولية الجنائية لإنتهاك الخصوصية المعلوماتية، القاهرة ، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع ، ط١.
٦٩- مصطفي ، عادل محمود و حسنين ، يسرى سعيد (٢٠٠٢) . العمل مع الجماعات (أسس وعمليات) ، القاهرة ، دار الصفوة للنشر والتوزيع .
٧٠- مليكة ، لويس كامل (١٩٩٤) . العلاج السلوكي وتعديل السلوك ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، ط٢.
٧١- مليمان، تشارلز (٢٠٠٨). مشكلات الاطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة نزيه حمدي ونسيمه داوؤد، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٧٢- منصور، عبد المجيد سيد احمد والشربيني، زكريا احمد (٢٠٠١). السلوك الانساني بين الجبرية والارادية ومنظور علم النفس المعاصر، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.

٧٣- منقريوس ، نصيف فهمى (٢٠١١) . أساسيات ديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات ، الأسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، دار الوثائق العلمية ، ط ١ .

٧٤- المنيفي، أحمد محمد عبدالرؤوف (٢٠٢٠). التنمر وإبتزاز النساء عبر الانترنت، القاهرة ، مكتبة العرب الحصرية، ط١.

٧٥- موسى ، رشا عبدالعزيز (١٩٩٤) . علم النفس الدافعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

٧٦- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي (اسبابه وعلاجه)، القاهرة، دار وائل النشر والتوزيع ، ط٢.

[ج]- الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه):

- رسائل الماجستير:

٧٧- الشبل، صالح بن عبدالرحمن بن صالح (٢٠٠٨). تقنية شبكة الانترنت في حصول الباحثين على المعلومات لأغراض البحث العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

٧٨- صالح، علاء سيف الإسلام وسليمان، أسامة (٢٠٠٣) . مدى كفاءة برنامج الإرشاد العقلاني في خفض مستوى القلق، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الفيوم.

٧٩- عامر ، محمود محمد عبدالحميد محمد (٢٠١٣) . المشكلات الناتجة عن الاستخدام الخاطئ للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.

٨٠- عبدالعزيز ، شروق محمد جمال الدين (٢٠١٩) . تأثير المجتمع الافتراضي على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

٨١- عسكر، فكري أحمد (٢٠٠٢) . فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تحسين مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٨٢- محمد ، أسامة عبدالفتاح محمد (٢٠١٢) . الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الطلاب بالأضرار الاجتماعية المترتبة على استخدام الإنترنت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

٨٣- محمد ، هشام إبراهيم عبدالله (١٩٩٢) . أثر العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مستوى الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٨٤- مصباح، جلابي (٢٠١٢). علاقة فاعلية الذات بدافعية الانجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة علم النفس تخصص تربية علاجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، الجمهورية الجزائرية.

– رسائل الدكتوراه:

٨٥- فهمي ، نورهان منير حسن (١٩٩٨) . التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في دعم القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .

٨٦- مجاهد ، محمد إبراهيم سليمان (٢٠١١) . استخدام العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الجماعة لتعديل مستوى الرعاية الذاتية للمراهقين مرضى السكر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

[د]– الأبحاث العلمية وأوراق العمل المنشورة بالمؤتمرات والمجلات العلمية:

٨٧- ابراهيم، مرفت السيد خطيري (٢٠١٤). تأثير شبكات الانترنت على الانسحاب الاجتماعي للشباب مع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في الخفيف منها، ورقة عمل، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٨٨- إبراهيم، نجوى فيصل سيد (يونيو ٢٠١٩). مشكلة التنمر الالكتروني بين الشباب وبرنامج مقترح باستخدام تكنيك العصف الذهني من منظور طريقة خدمة الجماعة للوقاية منها، بحث منشور فى مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الثامن، العدد ٦٢.

٨٩- أبو زيتون ، جمال عبد الله سلامة (٢٠١٧) . فاعلية برنامج تدريبى في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر وتنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ذو صعوبات التعلم ، بحث منشور في مجلة دراسات العلوم التربوية ، كلية التربية ، الجامعة الاردنية ، المجلد٤٤ ،العدد٤ .

٩٠- أبو زيد ، أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (٢٠١٦) . المجتمعات الافتراضية من منظور الخدمة الاجتماعية لتعزيز المكون المعرفي والقيمي للشباب ، بحث منشور فى مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد الثالث ، إبريل ٢٠١٦ .

٩١- أحمد ، رامي عابدين أحمد (٢٠١٤) . مشاركة الشباب في الأنشطة الطلابية بالجامعة كمؤشر للمسؤولية الاجتماعية لديهم ، المؤتمر العلمى الثالث والعشرون ، (الخدمة الاجتماعية وتحقيق الحماية الاجتماعية في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية) ، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

٩٢- بركات ، زياد (٢٠٠٥) . من المسؤول عن تعليم الشباب القيم، بحث منشور فى مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية، كلية ، جامعة ، العدد ٨ ، أكتوبر .

٩٣- جبل، عبدالناصر عوض أحمد (٢٠٠٣) . العلاقة بين ممارسة العلاج النفسي الانفعالي مع طلاب المرحلة الثانوية وبين تنمية اتجاه المسئولية (الفردية

والاجتماعية)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد١٢، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٩٤- حبيب ، جمال شحاته حبيب (٢٠٠٩) . العولمة وأثرها على حاجات الشباب ومشكلاتهم ، بحث منشور في المؤتمر العلمى العشرون ، (الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثه) ، الجزء الأول ، في الفترة من ٦-٧ مايو ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

٩٥- حسن، أحمد محمود حسن (٢٠٢٠). برنامج إرشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسي، بحث منشور فى مجلة الدراسات والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسوان ، المجلد ٢، العدد ٥٠ .

٩٦- حسن، رمضان عاشور (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، بحث منشور فى المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، كلية التربية ، جامعة حلوان، العدد ٤، سبتمبر.

٩٧- حسنين ، يسرى سعيد (٢٠٠٠) . تصور مقترح لتدعيم أجهزة رعاية الشباب الجامعى لمواجهة العنف من منظور خدمة الجماعة ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الحادى عشر ، (العولمة والخدمة الاجتماعية) ، الجزء الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم.

٩٨- حماد ، شكري عبد الحميد (٢٠١٤) . أثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الأسرية والاجتماعية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الدولي السنوى الرابع ، (وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع) ، كلية الشريعة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

٩٩- درويش، اماني البيومي (٢٠٠٨). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل، العدد ٢٤، مجلد٢.

١٠٠- الدمرداش، أحلام محمد (٢٠٠٠) . تنمية اتجاهات الشباب بالجامعة نحو العمل في المشروعات الصغرى من منظور خدمة الجماعة، بحث منشور فى مجلة الدراسات والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد٩.

١٠١- رخا ، محمد عبد العزيز الدسوقي (٢٠١٨) . دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز الرقابة الأسرية لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الإجتماعى ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع عشر ، (الخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة العربية)، الجزء الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.

١٠٢- الزواوي ، عبير حسن على (٢٠٠٩) . دراسة استطلاعية للمشكلات المترتبة على إنشاء الشباب مدونات على الإنترنت وتصور مقترح لطريقة العمل مع الجماعات في التخفيف منها ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى العشرون ، (الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة) ، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

١٠٣- زياده، احمد (٢٠٢٢). التنمر الالكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة اربد الاهلية، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية، جامعة الاردن، المجلد ٣٦، العدد٥.

١٠٤- السكري ، أحمد شفيق (٢٠٠٩) . ورقة عمل بعنوان (المتغيرات العالمية الحديثة ومشكلات الشباب ودور الخدمة الاجتماعية) ، المؤتمر العلمي العشرون ، (الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة) ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة .

١٠٥- السيد ، هند محمد أحمد (٢٠١٦) . دور الخدمة الاجتماعية في توعية الشباب الجامعي بجرائم تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس والعشرون ، (الخدمة الاجتماعية والقضايا المعاصرة) الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.

١٠٦- شايع ، رنا محسن (٢٠١٨) . سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والإنسانية ، كلية التربية ، جامعة بابل ، العدد ٤٠ .

١٠٧- الشعراوي، صلاح فؤاد (٢٠٠٣) . فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من الشباب الجامعي، بحث منشور فى مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، المجلد ١١ ، العدد ١٦.

١٠٨- الصبان ، عبير محمد والحربي ، سماح عيد (٢٠١٩) . إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية ، بحث منشور في المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة ، المجلد٦ ، العدد ٢.

١٠٩- عبدالتواب ، ناصر عويس (٢٠٠٠) . التحديات المعاصرة التي تواجه اشباب الجامعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الحادى عشر ، (العولمة والخدمة الاجتماعية) ، الجزء الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة القاهرة ، فرع الفيوم.

١١٠- عبدالرحيم ، محمد عباس (٢٠١٧) . دور المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين ، بحث منشور في مجلة الدراسات العربية والنفسية كلية التربية ، جامعة ، العدد ٨٥ ، مايو .

١١١- عبدالفتاح ، يسرا محمد سيد (٢٠١٩) . برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجزء الرابع ، العدد ٤٣ .

١١٢- عبدالكريم، صباح محمد (٢٠٠٧). أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الانترنت، بحث منشور فى مجلة الملك فهد الوطنية، جامعة الرياض، المجلد١٣، العدد الأول .

١١٣- عبداللطيف، محمد (٢٠١١) . تحديد احتياجات الشباب الجامعي بعد ثورة ٢٥ يناير، بحث منشور فى مجلة الدراسات والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الجزء ١١ ، العدد٣١.

١١٤- العسافي، مهند مخلف ضايع (٢٠١٩) . دور الأنشطة الطلابية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان ، بحث منشور فى مجلة الدراسات التاريخية الحضارية ، كلية التربية ، الجامعة العراقية ، المجلد ، العدد .

١١٥- العمار، أمل يوسف عبدالله (٢٠١٦). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، بحث منشور فى مجلة البحث العلمي ، كلية التربية، جامعة الكويت، العدد١٧.

١١٦- عمارة ، إسلام عبد الحفيظ محمد (٢٠١٧) . التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي ، بحث منشور في مجلة الدراسات العربية ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، العدد ٧٦ ، يونيو.

١١٧- عمر، دعاء عزت علي (٢٠١٥) . ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي في تحسين الأداء الأسري مع حالات النزاعات، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، (الخدمة الاجتماعية وتفعيل المواطنة في ضوء المتغيرات الراهنة)، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .

١١٨- عيد ، محمود عمر أحمد (٢٠١٩) . واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة ، بحث منشور بالمجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، العدد ٦٥ ، سبتمبر.

١١٩- فرحان ، قيس حميد (٢٠١٨) . تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، بحث منشور فى مجلة كلية الآداب ، جامعة ، العدد ١٢٧ .

١٢٠- الفريح ، سعاد عبد العزيز(٢٠١٨) . التنمر السيبراني في مدارس التعليم العام من منظور الطلبة والمعلمين، بحث منشور فى مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، المجلد ٣٢ ، العد ١٢٦ .

١٢١- محرم ، على إبراهيم (٢٠٠٩) . الممارسة المهنية لخدمة الاجتماعية ومواجهة مشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى العشرون ، (الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء

المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة) ، الجزء الثاني ، ٦-٧ مايو ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.

١٢٢- محمد، ثناء هاشم (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، الجزء الثانى ، العدد ١٢.

١٢٣- مصطفى ، عادل محمود (٢٠١٦) . رؤية تحليلية لواقع مشكلات الشباب العربي من منظور طريقة خدمة الجماعة ، بحث منشور فى مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد الثالث ، إبريل.

١٢٤- المليجي ، إبراهيم عبد الهادي (٢٠٠٩) . ورقة عمل بعنوان منظومة القيم المجتمعية ومشكلات الشباب ، المؤتمر العلمى العشرون ، (الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية و المحلية الحديثة) ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .

١٢٥- النبتان ، مشيعل الأسمر النبتان (٢٠١٩) . العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل ، دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والإنسانية ، كلية التربية الاسلامية ، جامعة بابل ، العدد ٤٢ .

١٢٦- يوسف ، ريهام سامى حسين (٢٠١٨) . التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي ، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، كلية الاعلام ، جامعة الأهرام الكندية ، العدد ٢٢ ، سبتمبر .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

127- Bausert & Samantha.(2019).Does positive psychotherapy enhance rational emotive behavior therapy for streusel and anxious enetging adults, Hofstra university, request dissertations publishing .

128- Bullocks and Carnesha. (2021). Treatment of depression in aging adults using rational Emotive behavior Therapy and

physical Exercise. The Chicago School of professional psychology, pro quest dissertations publishing 2021,p84.

129- Cahiling & Mariakristiana.(2013). Body image prevention for Filipina adolescent: A cognitive behavioral and rational emotive behavioral group. saint mary's college of California, ProQuest dissertations publishing .

130- Cardemas, Fabiola pena.(2018).Rojas Solis,jose luis; Garcia-Sanchez, paola Valeria . Diversitas; Bogota Vol.14, Iss.2,

131- Chen, liang .(2020). Emotional warmth and cyber bullying perpetration attitudes in college students. Mediation of trait gratitude and empathy, Francisco, vol. 15, Iss.7, journal.

132- Cilliers,Liezel.(2021).The journal for Transdis ciplinary Research in southern Africa; Vanderbilt park .vol.17,ISS.1

133- Collen and Hatem O cel; onan, Nevin.(2021).International Journal of caring Sciences; Nicosia Vol.14, Iss.1,2021.

134- Corey, Gerlad. et, al.(2004) Group techniques, united states, Thomson, Brooks, Cole pub , 3rd ed,p,116.

135- E& Wait,L: Social Disconnectedness, Perceived Solation, And Health Among Older Adults, Journal Of Health And Social Behavior, 2009, 50, Pp.

136- Ellis , Albert.(1987).Rational emotive therapy: current appraisal and future direction, Journal of cognitive psychotherapy: an international quarterly, v.1,h.2,p,80.

137- Fatout, Marin F. ,. (1992).Models for change in social group work, walter De Grayter P,59 . , New York.

138- Froggat, Wayne.(2005).A brief introduction to rational emotive behavior therapy, 3rd ed, 2005, this document is located on the internet sit: http://www.rational .org.nz

139- Garcia, Cristina Serrano,Garcia pilar Royo,Gutirrez, Ccristaina Laorden,Hernandez,Montserrat Gimenez,(2021). Cyberbullying in A Spahish university sample, Madrid, Iss.2,p132-149.

140- Gray,Candace C.(2019).Rational Emotive behavior therapy and the impact on early adult female self-esteem , Hampton university. ProQuest dissertations publishing .

141- Htin zaw Soe; (2020) etal. Plose one; journal, san Francisco, vol.15,Iss.1,.

142- Huang, Jiny.(2021).International Journal of Environmental Research and public Heath; Basel vol.18, Iss.9, .
143- Javed, Q: A Study Of Loneliness And Self Concept Of Male And Female Adolescences, Indian Streams Research Journal, 2012, 2(4), 14.
144- Johnson, Louise C. (1989).Social work practice (A generalist approach), Boston, Allyn and Bacon, 3rd ed. p, 428.
145- Lasgard, M, Et Al: Major Life Events As Predictors Of Loneliness In Adolescence, Journal Of Child& Family Studies, 2016, 25.
146- Myers, Carrie-Anne; Cowie; Helan.(2019).international journal of Environ mental Research and public Health; Basel, vol.16, Iss.7
147- Nuresenturan,O .(2011). The new Violence type of there a; cyberbullying among university students' journal of psy chiatry,p17.
148- Tracy,V. (2017). Cyberbullying children and you implications for health and clinical practice, journal of psychiatry,p6.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

١. معجم المعاني الجامع https://www.almaany.com:

٢. المعجم الوسيط https:// www.almaany.com